



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4995

التاريخ : الخميس 2019/7/25

الفبر الرئيسي



الولايات المتحدة تمنع صدور بيان من
مجلس الأمن يدين عمليات الهدم في
القدس المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



مجلس النواب الأميركي يرفض "حركة مقاطعة إسرائيل"... ويدعم حل الدولتين
عباس يجتمع بالعاقل الأردني: أهم ملف على طاولة الاجتماع هو هدم منازل المواطنين في منطقة "أ"
فلسطينيو 48 يرفضون اعتذار باراك عن جرائمه في مطلع الانتفاضة الثانية
مصدر في حماس لـ "القدس": خطاب القسام لا يلغي شروط الحركة لإتمام أي صفقة تبادل
غرفة التجارة بصيدا والجنوب تحذر من الانعكاسات الاقتصادية من قرار منع الفلسطينيين من العمل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يجتمع بالعاقل الأردني: أهم ملف على طاولة الاجتماع هو هدم منازل المواطنين في منطقة "أ"
6	اشتية: "إسرائيل" لا تريد تدمير السلطة بل تريد سرقتها
6	مسؤولية فلسطينية تدعو لدور أوروبي يوقف "التهجير القسري" بحق الفلسطينيين
7	"الخارجية الفلسطينية": دعوة غرينبلات لهدم مرجعيات السلام صدى لتفجير المباني
7	بعد يومين من إفراج أجهزة السلطة في رام الله عنها.. الاحتلال يعتقل آلاء بشير

المقاومة:

7	مصدر في حماس لـ "القدس": خطاب القسام لا يلغي شروط الحركة لإتمام أي صفقة تبادل
8	"الجهاد": موقف السلطة تجاه واد الحمص لا يرتقي لمستوى الجريمة
9	حماس: اعتقال آلاء بشير من قبل الاحتلال الإسرائيلي يؤكد استمرار التنسيق الأمني
9	وفد حماس يلتقي أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني
10	تقرير إسرائيلي يرصد المخيمات الصيفية التي تنظمها حماس بغزة
11	استشهاد قسامي خلال رحلة علاج في المشافي التركية

الكيان الإسرائيلي:

11	"إسرائيل" تزعم إحباط محاولة إيرانية لجمع معلومات استخباراتية
12	فلسطينيو 48 يرفضون اعتذار باراك عن جرائمه في مطلع الانتفاضة الثانية
14	أقارب الأسرى الإسرائيليين لدى حماس: الحكومة الإسرائيلية لا تفعل شيئاً لإعادة أبنائنا
14	"العليا" الإسرائيلية تنظر في إبعاد موظف من "هيومن رايتس ووتش"
15	حملة تحريض إسرائيلية ضد برلماني إسباني بحجة علاقته بالجبهة الشعبية
15	الاستثمارات الصينية تترك "إسرائيل"
16	أولمرت يلغي زيارة إلى سويسرا خشية اعتقاله بسبب جرائم "إسرائيل"
16	الاحتلال يتأهب خشية من رد "حزب الله" على مقتل قيادي بالحزب

الأرض، الشعب:

17	"إسرائيل" تعتقل 23 فلسطينياً في الضفة الغربية
17	"إسرائيل" تبعد أربعة مقدسيين عن الأقصى بحجة التهجم على ناشط سعودي
18	مجموعة العمل: 3,170 من الضحايا الفلسطينيين السوريين هم من المدنيين و817 من العسكريين

18	24.	606 فلسطينيين قضاوا تعذيباً في المعتقلات السورية وأكثر من 1,759 حالة إخفاء قسري
19	25.	51 مستوطناً يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية
19	26.	الأسير جعفر عز الدين ينتصر على السجناء ويعلق إضرابه عن الطعام
19	27.	غضب المخيمات الفلسطينية في لبنان يترشح: دعوات لمراجعة المقاطعة
21	28.	ماذا يقول فلسطينيو مخيم برج البراجنة عن "مقصلة" قانون العمل اللبناني؟
الأردن:		
22	29.	ملك الأردن يؤكد رفضه ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية
23	30.	معدل "الشؤون الفلسطينية" تبدأ باستقبال طلبات مكرمة أبناء المخيمات
لبنان:		
23	31.	لبنان ينفي مزاعم إسرائيلية عن تهريب أسلحة "حزب الله" عبر مرفأ بيروت
24	32.	طراد حمادة عن خطة "تنظيم العمالة": هل الهدف إرسال الفلسطينيين إلى السجون أم ترحيلهم؟
27	33.	غرفة التجارة بصيدا والجنوب تحذر من الانعكاسات الاقتصادية من قرار منع الفلسطينيين من العمل
عربي، إسلامي:		
27	34.	السعودية تدعو لمنع الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في ممارسته البشعة ضد الفلسطينيين
دولي:		
28	35.	مجلس النواب الأميركي يرفض "حركة مقاطعة إسرائيل" ... ويدعم حل الدولتين
29	36.	الأمم المتحدة: الاحتلال عقبة رئيسية في وجه المرأة الفلسطينية
30	37.	رئيس وزراء بريطانيا الجديد "صهيوني حتى النخاع" من أصول تركية
حوارات ومقالات		
31	38.	أين "ورشة البحرين" وأين رعاتها؟... منير شفيق
33	39.	بلاغة الحذاء الفلسطيني... وائل قنديل
35	40.	نظام الأبارتهايد اللبناني... جليبير الأشقر
37	41.	عن شارون و"تدفيع الثمن"... أنطوان شلحت
38	كاريكاتير:	

1. الولايات المتحدة تمنع صدور بيان من مجلس الأمن يدين عمليات الهدم في القدس المحتلة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/25، من نيويورك الولايات المتحدة منعت محاولة من الكويت وإندونيسيا وجنوب أفريقيا لاستصدار بيان من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يندد بهدم إسرائيل منازل فلسطينيين في "واد الحمص" ببلدة صور باهر بالقدس المحتلة. وتعتبر مسودة البيان التي طرحت على الدول الأعضاء في مجلس الأمن وعددها 15، عن القلق البالغ، وتحذر من أن عملية الهدم "تقوض بقاء حل الدولتين وآفاق (التوصل إلى) سلام عادل ودائم".

ونقلت "رويترز" عن دبلوماسيين قولهم، أمس الأربعاء، إن الولايات المتحدة أبلغت شركاءها في المجلس بأنها لا يمكنها تأييد نص البيان، وأنه تم طرح مسودة بيان معدل من ثلاث فقرات لكن الولايات المتحدة قالت مجددا إنها لا توافق على النص.

وكانت القدس العربي، لندن، 2019/7/24، نقلت من نيويورك، عن عبد الحميد صيام، أنه في لقاء لخمسة سفراء عرب مع الصحافة المعتمدة أمام قاعة مجلس الأمن، قال السفير الكويتي لدى الأمم المتحدة، منصور العتيبي، ردا على سؤال لـ"القدس العربي" حول إمكانية اعتماد البيان الصحافي الذي وزعته الكويت على الدول الأعضاء بالمجلس لمناقشته والمتعلق بهدم البيوت في بلدة صور باهر يوم الإثنين 22 يوليو/تموز "إن فرصة اعتماده ضئيلة بسبب اعتراض أحد الأعضاء. لكننا نقوم باتصالات مع جميع الأعضاء وعندنا استعداد لإدخال تعديلات في جسم البيان كي يصدر بالإجماع. ولكن سنرى ماذا يحدث فقد وضعنا موعدا يوم غد الأربعاء الساعة 12 ظهرا كحد أقصى لإصداره".

وقال العتيبي إن بلاده، بصفتها العضو العربي الوحيد بالمجلس، قد وزعت بيانا صحافيا على أعضاء مجلس الأمن لاعتماده يتكون من مجموعة نقاط. أولها إدانة هدم البيوت في وادي الحمص ببلدة صور باهر. كما يطالب البيان سلطات الاحتلال بوقف هدم البيوت ووقف الأنشطة الاستيطانية التزاما بقرار مجلس الأمن 2334 (2016) وفك الحصار عن غزة.

وقال السفير الفلسطيني إن الموقف داخل مجلس تميز بنوع من الإجماع لرفض بيان المندوب الأمريكي جاستن غرينبلات الذي أساء لكل الحاضرين بازدرائه القانون الدولي وتحقيره قرارات مجلس، وأثنى منصور على الردود الأوروبية وخاصة رد السفير الألماني، كريستوف هوسينغن، الذي أكد أن "القانون الدولي ليس طبقا من المقبلات نأخذ منه ما نريد ونترك ما نريد".

وكان وفد مكون من خمسة سفراء أوروبيين وقفوا متحدين خارج قاعة مجلس الأمن، وقرأت باسمه السفارة البريطانية، كارن بيرس، بيانا يدين هم المنازل الفلسطينية ويعلن تمسك الاتحاد الأوروبي بالقانون الدولي. "إن هدم البيوت انتهاك للقانون الدولي الإنساني وانتهاك لقرارات مجلس الأمن ويؤثر سلبا على عملية السلام. كما أن هذه الأعمال تعتبر انتهاكا للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين وخاصة اتفاقية أوسلو وبالتالي يقوض فرصة حل الدولتين".

وردا على سؤال لـ"القدس العربي" حول موقع القانون الدولي في السياسة الأمريكية بعد كلمة غرينبلات، قالت إنها لا تريد أن تجيب عن السؤال علنا ولكن في اعتقادها أن هذا الموقف لا يمثل السياسة الأمريكية وأن كلمة غرينبلات كانت أساسا محاولة لشرح موقف الإدارة الأمريكية من مشروع السلام الذي يتبنونه. وحول سؤال "القدس العربي" عن السياسة المتوقعة لبريطانيا بعد انتخاب بوريس جونسون الذي يعتبر صديقا مقربا من إسرائيل، قالت إنه "سيبدأ ولايته اعتبارا من الغد وأنا هنا لتمثيل السياسة البريطانية وأعمل مع أي رئيس".

2. عباس يجتمع بالعاقل الأردني: أهم ملف على طاولة الاجتماع هو هدم منازل المواطنين في منطقة "أ"

اجتمع رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الأربعاء، مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين، في قصر الحسينية في العاصمة الأردنية عمان. وأطلع الرئيس، العاهل الأردني، على آخر المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية، خاصة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، والتي كان آخرها هدم عشرات الشقق السكنية في واد الحمص في بلدة صور باهر، الواقعة في أراضٍ خاضعة للسيطرة الفلسطينية الكاملة. وأشاد الرئيس، بمواقف الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، تجاه شعبنا الفلسطيني وقضيته ومطالبه العادلة.

وتباحث الزعيمان في سبل التصدي للتحديات الكبيرة المستمرة على كافة المستويات من قبل الجانب الإسرائيلي سواء ما يتعلق بحجز الاموال الفلسطينية، او استمرار النشاطات الاستيطانية المدمرة، وانتهاءً بهدم بيوت المواطنين، بواد الحمص.

وأوضح الرئيس في تصريحات لمراسل تلفزيون فلسطين ووكالة "وفا"، ان اللقاء مع العاهل الأردني يأتي في إطار العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين، والتواصل والتنسيق المشترك، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وتحديدًا ما تشهده مدينة القدس وما حولها من

اعتداءات إسرائيلية تتعلق بهدم المنازل وغيرها من الممارسات التي تظال الأملاك الإسلامية والمسيحية.

وحول اجتماع القيادة الفلسطينية الذي دعا له عباس يوم غد [اليوم] الخميس، قال الرئيس إن أهم ملف على طاولة الاجتماع هو هدم منازل المواطنين في منطقة "أ"، "لا نغفر الهدم في مناطق "أ" أو "ج"، لكن هذه أول مرة يتم الهدم بهذه المنطقة، وهو ما نعتبره منتهى الوقاحة والعدوان على الحقوق الفلسطينية".

وأضاف: لا بد ان نتخذ خلال الاجتماع موقفا واضحا وصريحا ومحددا من كل هذه الاجراءات.

الأيام، رام الله، 2019/7/24

3. اشتتية: "إسرائيل" لا تريد تدمير السلطة بل تريد سرقتها

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتتية يوم الأربعاء، "إن إسرائيل لا تحاول تدمير السلطة، بل تريد سرقة السلطة ورميها في أحضان الإدارة المدنية". وأضاف اشتتية، في كلمة له خلال حفل إطلاق الخطة الاستراتيجية للاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية اليوم الأربعاء، في مدينة رام الله، مخاطبا رؤساء البلديات "نحن نعول عليكم كثيرا فأنتم سواج حماية مشروعنا الوطني، بألا تسقطوا في حضن الإدارة المدنية".

وأوضح رئيس الوزراء الفلسطيني "إسرائيل تحاصر البلديات بالمخططات الهيكلية وتريد منعنا من الامتداد أفقيا، لذلك وبشكل ممنهج تحاصرنا جغرافيا لنمتد عموديا مثل كفر عقب وعمليا يتم محاصرتنا، وبناء عليه يجب أن نعزز كل بلدية أو تجمع لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين ومواجهة الإجراءات الإسرائيلية".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/24

4. مسؤولة فلسطينية تدعو لدور أوروبي يوقف "التهجير القسري" بحق الفلسطينيين

رام الله: «دعت مسؤولة فلسطينية أمس (الأربعاء)، ألمانيا والدول الأوروبية إلى لعب دور في وقف «التهجير القسري» الذي تمارسه إسرائيل بحق الفلسطينيين، فيما أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، أن «ردود فعل المجتمع الدولي على الانقلاب الأميركي الأبيض ضد الشرعية الدولية وأسس النظام الدولي، لا ترتقي حتى الآن إلى المستوى المطلوب».

وأكدت مساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية السفيرة أمل جادو، في بيان عقب اجتماعها مع نائب مدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الألمانية فلوريان بوكاردت في مدينة رام الله، أن الجانب الفلسطيني سيتخذ عدة خطوات، منها التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية ضد إسرائيل. وشددت جادو على «أهمية حشد الجهود الدولية والدبلوماسية في مواجهة الانتهاكات الإسرائيلية المتزايدة بحق الشعب الفلسطيني وأراضيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/25

5. "الخارجية الفلسطينية": دعوة غرينبلات لهدم مرجعيات السلام صدى لتفجير المباني

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن «ردود فعل المجتمع الدولي على الانقلاب الأميركي الأبيض ضد الشرعية الدولية وأسس النظام الدولي، لا ترتقي حتى الآن إلى المستوى المطلوب الذي يمكّن الدول من حماية النظام الدولي ومرتكزاته». ونددت الوزارة، في بيان، بتصريحات المبعوث الأميركي لشؤون المفاوضات جيسون غرينبلات، خلال جلسة مجلس الأمن الدولي أمس، لبحث أعمال الهدم الإسرائيلية في القدس. وقالت إن المبعوث الأميركي «اختار وبطريقة متعمدة تجاهل هذه الجريمة والهروب من استحقاقاتها السياسية والأخلاقية والقانونية نحو الحديث عما تُسمى «خطة سلام أميركية، وتناقض الحديث الأميركي عن موعد طرحها».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/25

6. بعد يومين من إفراج أجهزة السلطة في رام الله عنها.. الاحتلال يعتقل آلاء بشير

قلقيلية - الرأي: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء، المعتقلة السياسية السابقة في سجون أجهزة أمن السلطة ومعلمة القرآن الكريم آلاء بشير. وقال المحامي مهدي كراجه، إن الاحتلال اعتقل الفتاة بشير من مدينة قلقيلية بالصفة المحتلة بعد استدعائها لمقابلة مخابراته للتحقيق صباح اليوم. وأول أمس الأحد، قررت محكمة صلح قلقيلية الإفراج عن المعتقلة في سجون أجهزة أمن السلطة آلاء بشير (23 عامًا) بعد نحو شهرين من اعتقالها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/24

7. مصدر في حماس لـ "القدس": خطاب القسام لا يلغي شروط الحركة لإتمام أي صفقة تبادل

بيروت - "القدس" دوت كوم - خاص - قال قيادي كبير في حركة حماس، يوم الأربعاء، إن خطاب أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري للحركة بفتح الباب كفرصة أخيرة

للمفاوضات من أجل إتمام صفقة التبادل لا يلغي الشروط التي وضعتها الحركة بشكل واضح لإتمام أي صفقة تبادل مع الاحتلال.

وأوضح القيادي الذي فضل عدم ذكر هويته، في حديث لـ "القدس" أن شروط قيادة الحركة والقسام واضحة وتتمثل قبل أي مفاوضات، الإفراج عن جميع الأسرى الفلسطينيين الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد أن أفرج عنهم في صفقة وفاء الأحرار عام 2011.

وأكد على أن الكشف عن مصير جنود الاحتلال ومن تدعي الحكومة بأنهم "مدنيون" مرتبط بتقديم الاحتلال لثمن، وأنه لا يمكن الإفصاح عن وضعهم بدون ثمن سيتحدد لاحقاً ضمن بدء أي مفاوضات في حال قرر الاحتلال فتح المفاوضات بشروط الحركة، والتي تتمثل بالإفراج عن أسرى صفقة وفاء الأحرار.

وقال "إن حكومة الاحتلال تحاول عبر وسطاء فتح ملف الجنود وتتجاهل الآخرين مثل الأنثوي اليهودي إفراهم منغستو، وأنها تحاول الوصول لمعلومات مجانية بدون ثمن، وهذا ما نرفضه". مبيئاً أن حماس أكدت للوسطاء الذين تحركوا أنه لن يتم الكشف عن مصيرهم أو أي معلومات قبل تحقيق مطالبنا.

ولفت إلى أن هناك عدة وساطات منها عربية ودولية تدخلت بطلب من الاحتلال، لمحاولة الحصول على معلومات حول مصير الجنود. مشيراً إلى أن تلك الدول نقلت مطالب حماس إلى حكومة الاحتلال والتي بدورها تهربت من مسؤولياتها وترفض التعاطي بجدية مع هذا الملف وتتجاهل وجود أسراها لدى القسام.

القدس، القدس، 2019/7/24

8. "الجهاد": موقف السلطة تجاه واد الحمص لا يرتقي لمستوى الجريمة

القدس المحتلة - أكد الناطق باسم حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، مصعب البريم، اليوم الأربعاء، أن ردة فعل السلطة تجاه حجم الجريمة في حي واد الحمص "ضعيف، ولا يرتقي لمستوى الجريمة الإرهابية بحق المقدسيين".

وقال البريم: إنه يجب أن يتطور ويرتقى موقف السلطة الفلسطينية من النظري إلى الميداني العملي، خاصة أن المنطقة المستهدفة تتبع إدارة السلطة ولا سيطرة للاحتلال عليها.

وشدد على أن "الجريمة الإرهابية بحق المقدسيين بحي واد الحمص تهدف لطمس الهوية الفلسطينية واستهداف الحق والوجود الفلسطيني بالمدينة المقدسة".

وأوضح الناطق باسم الجهاد، أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي "لا يمكن أن تواجه إلا بمزيد من النضال الفلسطيني على كافة المستويات الشعبية والرسمية".
وأردف: "ما يرتكبه العدو الإسرائيلي بحق المقدسين والفلسطينيين عمومًا، نتاج التطبيع والهرولة من الأنظمة العربية، ونتاج لنهج التسوية التي تتبعه السلطة وحجم التنازلات التي قدمتها على حساب حقوق شعبها الفلسطيني".
وكانت العديد من الفصائل الفلسطينية، قد نَبّهت إلى أن تهديدات السلطة باتخاذ قرارات ضد هدم الاحتلال البيوت في القدس، "لا ترتقي إلى مستوى الحدث السياسي الكبير، وحجم الخطر الذي يتهدد مدينة القدس والضفة الغربية المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/24

9. حماس: اعتقال آلاء بشير من قبل الاحتلال الإسرائيلي يؤكد استمرار التنسيق الأمني

غزة - قالت حركة حماس، إن اعتقال الاحتلال الإسرائيلي الشابة آلاء بشير بعد الإفراج عنها من سجون السلطة بالضفة الغربية، يؤكد سياسة الباب الدوار واستمرار التنسيق الأمني.
وصرّح القيادي في حماس عبد الرحمن شديد، اليوم الأربعاء، "اعتقال أبناء شعبنا على خلفية الانتماء السياسي أو العمل المقاوم ضد الاحتلال تم تجريمه من فصائل شعبنا كافة". وأضاف شديد: "وهذا النهج المتفرد من أجهزة السلطة الأمنية يطرح تساؤلاً عن المستقبل مما تقوم به تلك الأجهزة".
وأردف: "لقد أثبت إعادة اعتقال البشير بعد الإفراج عنها في المرة الأولى بقرار قضائي، حقيقة التغول الأمني على القضاء، وأنه لا يستطيع حماية المواطن الفلسطيني وحقوقه، وهو ما جعلها تمكث 73 يوماً في التحقيق دون تهمة".

فلسطين أون لاين، 2019/7/24

10. وفد حماس يلتقي أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني

التقى وفد حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الزائر ل طهران برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي الشيخ صالح العاروري مع أمين عام مجلس الأمن القومي الإيراني الأميرال علي شمخاني.
وشرح الوفد خلال اللقاء التحديات التي يواجهها شعبنا في إطار صفقة القرن الهادفة لتصفية القضية، من تهويد للقدس، واستيلاء على المقدسات، وتوسيع للاستيطان في الضفة، ومصادرة للأراضي، والحصار الخانق على غزة، واستهداف لحق العودة.

وأكد الوفد جهوزية المقاومة لرد أي عدوان، والعمل الدؤوب لتجميع الصف الوطني في إطار مشروع وطني مقاوم ضد الاحتلال، وحماية الحقوق الوطنية وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، وعمل قيادة المقاومة الدائم على تطوير إمكانياتها وقدراتها وصولاً للهدف الاستراتيجي المتمثل بتحرير فلسطين وعودة الشعب الفلسطيني لوطنه.

من جانبه أكد الأدميرال شمخاني أن تطور المقاومة في فلسطين يمثل إنجازاً كبيراً، وأن المقاومة نجحت في تطوير قدرتها رغم كل العدوان والحصار الصهيوني، وباتت قادرة على فرض معادلات جديدة على الكيان الصهيوني. واعتبر أن الأمة لن تتخلى عن فلسطين، وأن كل القوى الحية باتت تقف إلى جانب مقاومتها، وأن محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني لا سيما عبر ورشة البحرين أو غيرها من اللقاءات لن يكتب لها النجاح، بل ستجر على أصحابها الفشل والخيبة.

موقع حركة حماس، 2019/7/24

11. تقرير إسرائيلي يرصد المخيمات الصيفية التي تنظمها حماس بغزة

عربي 21- عدنان أبو عامر: أحد قادة المخيم التدريبي: "هؤلاء الفتيان يعرفون طريقهم، ويريدون أن يكونوا جزءاً من المنظومة العسكرية القتالية في غزة" - جيتي
قال تقرير صحفي إسرائيلي إن "حركة حماس افتتحت مخيماتها الصيفية في قطاع غزة قبل أيام، وهي تجمع بين التدريبات العسكرية، والجولات الترفيهية، والوعظ الديني، على أن يكون رواد هذه المخيمات بعد سنوات قليلة يقفون في واجهة المعارك العسكرية".
وأضاف آساف غيبور في تحقيق له بصحيفة مكور ريشون اليمينية، وترجمته "عربي 21"، أن "تشطاء الجناح العسكري لحركة حماس كتائب عز الدين القسام يقومون بتدريب الجيل الصاعد في قطاع غزة، ويحظون بشعبية واسعة في صفوفهم".

ونقل غيبور، الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، عن أحد الفتيان الملتحقين بهذه الدورات قوله: "أنا أحب حماس، ومستعد أن أقاتل من أجل حرية الشعب الفلسطيني، المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيدة لتحرير فلسطين، نحن نتدرب اليوم استعداداً لقتال الصهاينة".

وأشار الكاتب إلى أن "فتيان المخيمات يرتدون القبعات السوداء والأشرطة الخضراء المكتوب عليها شعار القسام، مع العلم أن هذا الجيل من الفتيان والشبان الذين يتواجدون في هذه المخيمات كبروا على وقع الحروب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، وتحديداً خلال السنوات العشر الأخيرة بين عامي 2006-2014".

يقول أبو مجاهد، أحد قادة المخيم التدريبي، إن "هؤلاء الفتیان يعرفون طريقهم، ويريدون أن يكونوا جزءاً من المنظومة العسكرية القتالية في غزة، وهذه المنظومة تشهد تنامياً وقوة أكثر مع مرور الوقت، بفضل هؤلاء الشبان الصاعدين. هم مستقبلنا، ومصدر فخرنا، ومباهاة كل سكان القطاع". يتحدث التقرير أن "الفتیان في المخيمات الصيفية يتدربون على تركيب وتفكيك البنادق، ويحصلون على تدريبات لإطلاق النار، ومهارات القناصة، وخطف الجنود".

أضاف أن "هناك 15 ألف فتى وشاب من غزة يلتحقون سنوياً في مخيمات حماس الصيفية، كل مخيم يستغرق عشرين يوماً، وكما جرت العادة هناك فصل بين مخيمات الفتیان والفتيات، وبجانب تعلم المفاهيم الإسلامية، يتم توعيتهم على المبادئ الوطنية لتحرير وطنهم".

وختم بالقول إن "هذه المخيمات تحظى بزيارات دورية من قادة حماس مثل إسماعيل هنية ويحيى السنوار وغيرهما، كما أن الفتیان الذين يلتحقون بهذه المخيمات سرعان ما يستمعون إلى أغان وأناشيد "الموت لإسرائيل والصهاينة"، والحديث الدائم عن موت الشهداء من أجل المقاومة".

موقع "عربي 21"، 2019/7/23

12. استشهاد قسامي خلال رحلة علاج في المشافي التركية

غزة - الرأي: زفت كتائب القسام مساء اليوم الأربعاء القائد الميداني فيها إبراهيم أبو دقة والذي استشهد اليوم خلال رحلة علاج بالمشافي التركية. وقالت الكتائب في تصريح مقتضب على وسائلها الرسمية إن أبو دقة استشهد متأثراً بإصابة خطيرة تعرض لها خلال حادث عرض شرق خانينوس قبل شهر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/24

13. "إسرائيل" تزعم إحباط محاولة إيرانية لجمع معلومات استخباراتية

قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك)، يوم الأربعاء، أنه تمكن من إحباط محاولة إيرانية لتجنيد عملاء بهدف جمع معلومات عن منشآت عسكرية ومدنية في إسرائيل، من خلال استخدام حسابات وهمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وقال أوفير جنلمان الناطق باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية عبر تطبيق تلغرام، إنه "أحبط محاولة الاستخبارات الإيرانية لتجنيد عملاء بإسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة من خلال حسابات وهمية على الفيسبوك بهدف جمع معلومات عن منشآت عسكرية ومدنية وتنفيذ عمليات إرهابية".

وأضاف البيان "تم اكتشاف حملة التجسس الإيرانية عند انطلاقها وتم متابعة الإيرانيين المتورطين فيها".

إلى ذلك نقلت قناة "أي 24 نيوز" الإسرائيلية عن مصدر في الـ "شاباك" قوله، إن "نشاطا مشتركا شارك فيه جهاز الأمن العام والشرطة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي وأذرع أمن أخرى، أدى إلى الكشف عن شبكة التجسس".

وأضافت القناة أن "الشبكة كانت تنشط من سوريا، بتوجيهات من إيران وبقيادة سوري يدعى (أبو جهاد)، وأن الشبكة حاولت تجنيد أشخاص من خلال اتصالات أولية معهم عبر حسابات وهمية على الشبكة الاجتماعية فيسبوك، ومن ثم انتقلت الاتصالات عبر تطبيقات المراسلة".

وقالت القناة "طلب من الأشخاص الذين تم تجنيدهم أن يجمعوا معلومات في إسرائيل حول القواعد العسكرية والمنشآت الأمنية الحساسة والموظفين ومراكز الشرطة والمستشفيات وغيرها، كجزء من إعداد أهداف للهجمات عليها بمبادرة إيرانية".

وبحسب القناة "تم رصد نشاط الشبكة ومراقبتها من قبل الأمن العام الإسرائيلي منذ بداية نشاطها، وفي ذات الوقت كانت الاستخبارات الإسرائيلية تتقنى عن كثب أثر مشغلي الشبكة وكذلك العاملين في إسرائيل والضفة الغربية الذين أبدوا استعدادهم للتعاون معهم".

وذكرت القناة بأنه "اعتباراً من شهر نيسان/ من العام الجاري 2019، تم تنفيذ عملية واسعة ضد نشاط الشبكة داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية، وخلالها تم ضبط عدد من المواطنين الإسرائيليين، وعندها تبين أنه تم التواصل معهم وتجنيدهم من قبل مشغلي الشبكة الإيرانيين".

الأيام، رام الله، 2019/7/25

14. فلسطينيو 48 يرفضون اعتذار باراك عن جرائمه في مطلع الانتفاضة الثانية

الناصرة: في محاولة لكسب أصوات المواطنين العرب في انتخابات الكنيست المقبلة، قال رئيس حكومة الاحتلال السابق إيهود باراك إنه يعتذر لهم عن دوره في جريمة قتل وإصابة العشرات منهم في هبة القدس والأقصى في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2000.

واعتبر مراقبون محليون أن هذه محاولة يخوضها باراك للتهيئة إلى تحالف يجمع حزبه «إسرائيل ديمقراطية» مع حزب آخر، «العمل» أو «ميرتس» أو كليهما، إضافة إلى طمعه في كسب أصوات ناخبين عرب، علماً أن استطلاعات الرأي تتوقع له اجتياز نسبة الحسم بصعوبة، وفي بعضها لا يتجاوزها.

وكان النائب عن حزب « ميرتس » عيساوي فريج ابن مدينة كفر قاسم، قد دعا باراك الى الاعتذار للمواطنين العرب في مقال نشرته صحيفة «هآرتس».

وتعقبا على المقال قال باراك إن أقوال فريج مهمة، قيلت من موقع مؤلم وواع، وهي أمور مهمة وموجعة. وكرر اعتذاره عدة مرات في الحديث الإذاعي، زاعما أن «أمورا كهذه » ينبغي ألا تحدث ليس في حينه وليس اليوم. وتابع « لا أنزع المسؤولية عن نفسي، ولكن اعتقد أنني أستطيع أن أكون جزءا من الحل».

وفي حديثه للإذاعة ذاتها وردا على سؤال عن إمكانية التحالف بين «ميرتس» و«إسرائيل ديمقراطية»، قال فريج إن الاعتذار «فتح الباب للتحالف». معتبرا تصريحات باراك «أمرا مشجعا ويوجد مجال للحديث». وتابع «ما فعله باراك كان بداية جيدة، ولكن أريد رؤية الأفعال. والحقيقة هي أنه من الصواب التوجه إلى عمير بيرتس رئيس «العمل» ومنذ اللحظة التي أغلق فيها بيرتس الباب، فمن الصواب فحص كل الإمكانيات حتى اللحظة الأخيرة».

ونقلت الإذاعة عن مسؤول في «ميرتس» قوله إن المفاوضات بدأت مع باراك ومع جهات في حزب «العمل» بشأن تحالف محتمل بين الأطراف الثلاثة. لكن عضو الكنيست اليهودي عن «ميرتس» «موسي راز قال إن «المواطنين العرب هم الذين يستطيعون قبول أو عدم قبول الاعتذار».

وسارعت لجنة المتابعة العليا، الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48، للرد على تصريحات باراك بالقول «إن اعتذاره، عن أحداث هبة القدس والأقصى في أكتوبر عام 2000، وسقوط 13 شهيدا من شباننا على مذبح العنصرية الإسرائيلية، يأتي لاحتياجات انتخابية، وهذا لن يغلق ملف شهدائنا الذين قتلهم، والمسؤولون عنهم الذين أصدروا الأوامر يتحركون بحرية، بضمنهم باراك ذاته». وقالت المتابعة في بيانها «إن باراك أقدم اليوم، وبعد مرور 19 عاما على جرائم هبة القدس والأقصى، على تقديم اعتذار، هو «بفعل توجهات ونصائح مستشارين إعلاميين وسياسيين، بهدف التوغل في شارعنا العربي، مثل أحزاب صهيونية أخرى، نتوقع من جماهيرنا الواسعة أن تصدها».

وأكدت أن باراك هو المسؤول الأول عن جرائم أكتوبر عام 2000، وبضمن ذلك العدوان واسع النطاق الذي شنه جيشه على الضفة وقطاع غزة، وهو الذي أعطى شرارة العدوان بالسماح لأريئيل شارون باقتحام باحات المسجد الأقصى. وخلصت المتابعة للتأكيد على أن «الجهاز القضائي الإسرائيلي رفض وبكل إصرار محاكمة الجناة القتلة الذين نعرفهم، ورفض محاكمة المسؤولين عنهم مصدري الأوامر، ولهذا فإننا نتعامل مع هذا الاعتذار كمجرد فذلقة إعلامية انتخابية، ومن جهتنا هذا الملف الدامي ما زال مفتوحا».

وأكد المركز الحقوقي «عدالة»، الذي مثل ذوي شهداء هبة القدس والأقصى في حينه، على أن «بارك هو المسؤول الأساسي عن قتل 13 شاباً عربياً في أكتوبر 2000. وأضاف أنه بالإضافة إلى عدم اكتراث باراك بقتل الشبان العرب وإصابة مئات المتظاهرين برصاص الشرطة الإسرائيلية، كان هو من أصدر الأمر بفتح الشوارع، وخاصة شارع 65 في وادي عارة، بأي طريقة، ما يشمل إطلاق الرصاص الحي واستخدام القناصة، ما فاقم الوضع في الأيام التالية. وأكد عدالة على أنه «لا قيمة لهذا الاعتذار، خاصة في ظل عدم تقديم لوائح اتهام ضد كل المسؤولين عن القتل واستشهاد الشبان وإصابة المئات، وعلى رأسهم من أطلق النار، وأمر باستخدام القناصة والرصاص الحي». وأشار مركز «عدالة» إلى أنه لا يزال يستمر حتى اليوم عنف الشرطة الإسرائيلية وانتهاكاتها ضد المواطنين العرب، إذ لم تتغير هذه السياسة بشكل جدي.

القدس العربي، لندن، 2019/7/24

15. أقارب الأسرى الإسرائيليين لدى حماس: الحكومة الإسرائيلية لا تفعل شيئاً لإعادة أبنائنا

فلسطين المحتلة - الرأي: قالت والدة الجندي الإسرائيلي الأسير لدى القسام "شاؤول أرون" إن حكومة الاحتلال من يوم اختطاف ابنها لا تفعل شيئاً، وتواصل تضليلهم، وذلك كتعقيب على خطاب المتحدث باسم القسام مساء أمس. وأشارت "زهافا شاؤول" إلى أنها لو كشفت عن الدلائل التي لديها سيعرف الجميع أن أرون حي، وذلك من خلافاً لرواية الجيش الذي ادعى أنه قتل داخل ناقلة الجند التي وقعت في كمين للقسام شرق حي التفاح بغزة خلال حرب 2014.

ورأى بعض المعلقين الإسرائيليين على مواقع التواصل أنهم يتقون بتصريحات "أبو عبدة" أكثر من ثقتهم بتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بهذا الخصوص. وجاء على لسان المدعو "شاحر" قوله إنه يثق بتصريحات حماس أكثر من تصريحات نتنياهو، لافتاً إلى أن "الأغبياء فقط هم من يصدقون نتنياهو". وقال "حماس لا ترى نتنياهو، فقد أفرج لهم عن 1,000 أسير، عندما تتحدث حماس فأنا أثق بأقوالهم ولكن لا أصدق كلمة مما يقوله نتنياهو".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/24

16. "العليا" الإسرائيلية تنظر في إبعاد موظف من "هيومن رايتس ووتش"

القدس-عمر شاكرك: قالت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، الأربعاء، إن المحكمة العليا الإسرائيلية، ستنتظر، الخميس، فيما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية يمكنها ترحيل أحد موظفيها، بسبب تصديه للمستوطنات غير الشرعية.

وأضافت في تصريح مكتوب: "القضية المرفوعة ضد عمر شاعر، مدير مكتب المنظمة في إسرائيل وفلسطين، تتيح للمحكمة الفرصة للإدلاء برأيها بخصوص القمع الذي تمارسه الحكومة ضد العمل الحقوقي في إسرائيل".

ولفتت إلى أنه في 7 مايو/أيار 2018، تحركت الحكومة الإسرائيلية لإلغاء تأشيرة العمل التي كانت قد منحتها لشاعر قبل عام، متذرةً بـ"قانون الدخول" (تم تعديله عام 2017) الذي يلزمها برفض دخول الأشخاص الذين يدافعون عن "مقاطعة إسرائيل". وأكدت "هيومن رايتس ووتش" أنها وممثلها "شاعر" لم يطالبوا بمقاطعة إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/7/24

17. حملة تحريض اسرائيلية ضد برلماني اسباني بحجة علاقته بالجبهة الشعبية

رام الله- ترجمة "القدس" دوت كوم- بدأت إسرائيل حملة تحريض واسعة ضد البرلماني الاسباني مانويل بينيدا مسؤول العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي اليساري، وعضو البرلمان الأوروبي ولجنة الشؤون الخارجية فيه، بزعم أن له علاقات مع شخصيات من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ووفقا لموقع صحيفة إسرائيل هيوم، فإن بينيدا يرأس هيئة لتشجيع كفاح الفلسطينيين من أجل حقوقهم.

وادعى تقرير لوزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، أن بينيدا استضاف منذ أسبوعين نشطاء من الجبهة الشعبية في البرلمان الأوروبي التي تصنفها دول الاتحاد الأوروبي على أنها منظمة "إرهابية"، مشيراً إلى أن من تمت استضافتهم هم خالد بركات وزوجته، ومحمد الخطيب، وهم أعضاء في شبكة صامدون التابعة للجبهة الشعبية.

القدس، القدس، 2019/7/24

18. الاستثمارات الصينية تؤرق "إسرائيل"

رام الله- "القدس" دوت كوم- ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء اليوم الأربعاء، أن الاستثمارات الأجنبية في إسرائيل وخاصةً النشاط الصيني المتزايد مؤخراً أصبحت تؤرق المسؤولين الإسرائيليين، ما دفع المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" للإشراف على الملف.

ونقلت القناة عن مصادر إسرائيلية مرتبطة بالقضية قولها، إن الكابنيت يجد صعوبات في صياغة آلية ما بين الرقابة وتحقيق التوازن بالرغبة في تشجيع الاستثمارات من أجل تنمية الاقتصاد الإسرائيلي، وما بين المتطلبات الأمنية والضغط الأميركي في هذه المسألة في ظل النشاط الصيني.

وأشارت القناة، إلى أنه رغم الضغوط الأميركية، إلا أن إسرائيل لم تقرر بعد كيفية التعامل مع الوضع الحالي، ولذلك فإن الكابنيت سيبحث آلية إشرافية تضمن أفضل الحلول.

القدس، القدس، 2019/7/24

19. أولمرت يلغي زيارة إلى سويسرا خشية اعتقاله بسبب جرائم "إسرائيل"

رام الله- ترجمة "القدس" دوت كوم- ذكرت قناة 12 العبرية، مساء يوم الأربعاء، ان أيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، ألغى زيارة كانت مقررة إلى سويسرا خشية تعرضه للاعتقال بسبب جرائم حرب كانت اسرائيل ارتكبتها خلال رئاسته للحكومة.

ووفقا للقناة، فإن أولمرت كان سيتوجه يوم الاثنين المقبل إلى سويسرا، ولكنه تلقى تحذيرا أمنيا من وزارتي الجيش والقضاء حثه على إلغاء الزيارة خشية من اعتقاله بسبب عملية الرصاص المصبوب "حرب غزة 2008"، وحرب لبنان الثانية عام 2006.

وبينت القناة، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تلقت بلاغا من السلطات السويسرية بأنه سيتم اعتقال أولمرت بمجرد وصوله إلى زيوريخ، وسيتم استجوابه للاشتباه بارتكاب جرائم حرب.

وأشارت القناة، إلى أن أولمرت كان مصرا على السفر، وأنه في حال استجوابه سيقول أن تلك الحروب كانت ضد منظمات "إرهابية"، وأن دولا مختلفة دعمت تلك الحروب التي قال أنها مشروعة. وأشارت إلى أنه بعد مناقشات مع مسؤولين قانونيين وتأكد أنه في حال سفره سيتم اعتقاله، ما سيسبب إحراجا لإسرائيل قرر إلغاء الرحلة.

القدس، القدس، 2019/7/24

20. الاحتلال يتأهب خشية من رد "حزب الله" على مقتل قيادي بالحزب

عربي 21- يحيى عياش: كشفت قناة عبرية، مساء الأربعاء، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي زاد حالة تأهبه في الجبهة الشمالية، خوفا من رد محتمل من قبل حزب الله اللبناني، انتقاما لمقتل أحد قياديه في سوريا.

وذكرت قناة "كان" العبرية أن "الهجوم في سوريا استهدف البنية التحتية لحزب الله على مرتفعات الجولان السورية"، مشيرة إلى أنه "الهجوم الإسرائيلي الرابع ضد الحزب في الأشهر الأخيرة".

وكان التلفزيون الرسمي السوري أكد، مساء الثلاثاء، وقوع هجوم إسرائيلي على منطقة استراتيجية في جنوب البلاد، دون التطرق إلى أي تفاصيل أخرى.

في المقابل، أعلنت مصادر في المخابرات الغربية أن "الهجوم وقع على منطقة تل الحارة، التي كانت نقطة تمركز للقوات الروسية لوقت طويل، لكن الفصائل المسلحة المدعومة من إيران تولت السيطرة عليها لاحقاً"، في حين لم يعقب "حزب الله" اللبناني على التقارير الإسرائيلية التي تحدثت عن مقتل أحد قياديه.

وفي هذا السياق، قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، في تقرير ترجمته "عربي 21"، إنه "يجب النظر إلى الهجوم الأخير على سوريا في إطار أوسع للجهود المبذولة لمنع حزب الله من إقامة بنية تحتية بالقرب من الحدود على مرتفعات الجولان".

وأشارت الصحيفة إلى أنه "قبل يومين، جرى اغتيال أحد نشطاء حزب الله الرئيسيين في انفجار وقع بقرية ساسة، التي تبعد 40 كيلومترا عن جنوب غرب دمشق"، مبيّنة أن "الاغتيال الغامض جاء في ظل اتهامات لإسرائيل بالمسؤولية عنه".

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن "الاغتيال جرى باستخدام صاروخ أطلقته طائرة دون طيار على بعد 15 كيلوا مترا من الحدود مع إسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2019/7/24

21. "إسرائيل" تعتقل 23 فلسطينياً في الضفة الغربية

القدس: اعتقل الجيش الإسرائيلي 23 فلسطينياً، في مناطق متعددة في الضفة الغربية خلال ساعات الليلة الماضية. وقال الجيش الإسرائيلي، في بيان، الأربعاء، إنه اعتقل الفلسطينيين بشبهة "الضلوع بنشاطات إرهابية شعبية، وتمت إحالتهم للتحقيق من قبل قوات الأمن". ووفق إحصائيات رسمية صدرت عن هيئة شؤون الأسرى (تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) فقد وصل عدد الأسرى الفلسطينيين إلى نحو 5,700.

القدس العربي، لندن، 2019/7/24

22. "إسرائيل" تبعد أربعة مقدسيين عن الأقصى بحجة التهم على ناشط سعودي

القدس: أبعدت الشرطة الإسرائيلية طفلاً وثلاثة فلسطينيين عن المسجد الأقصى، لفترات متفاوتة، بعد اتهامهم بالاعتداء على ناشط، يقول إنه سعودي الجنسية، يزور مدينة القدس بدعوة من وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وقال ناصر قوس، مدير نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومية)، في مدينة القدس: “استدعت الشرطة الإسرائيلية 9 فلسطينيين، بينهم صحفيان اثنان، و3 حراس في المسجد الأقصى، إضافة إلى 4 مواطنين، بعد اتهامهم بالتعرض لناشط يقول إنه سعودي”. وأضاف: “سلمت الشرطة الإسرائيلية الطفل مالك النابلسي (14 سنة) أمر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً”.

وتابع قوس: “كما سلمت الشرطة الإسرائيلية 3 مواطنين آخرين أوامر إبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، مع إمكانية تمديد فترة الإبعاد هذه”. وأفرجت الشرطة الإسرائيلية عن الصحفيين و3 حراس في المسجد الأقصى، من دون إجراءات بحقهم.

القدس العربي، لندن، 2019/7/24

23. مجموعة العمل: 3,170 من الضحايا الفلسطينيين السوريين هم من المدنيين و 817 من العسكريين

بينت الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أن حوالي 3,170 من الضحايا الفلسطينيين الذين قضاوا منذ بدء الصراع الدائر في سورية عام 2011 هم من المدنيين (أطفال - نساء - مسنين) حيث قضاوا نتيجة القصف، والاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، وتحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام السوري، والغرق على طريق الهجرة، والإعدامات الميدانية، والحصار ونقص الرعاية الطبية. فيما أشارت مجموعة العمل إلى أن 817 من الضحايا هم من العسكريين التابعين للفصائل الفلسطينية الموالية للنظام والمعارضة السورية.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2019/7/23

24. 606 فلسطينيين قضاوا تعذيباً في المعتقلات السورية وأكثر من 1,759 حالة إخفاء قسري

مجموعة العمل: كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية عن توثيقها انتهاكات جسيمة كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وقالت المجموعة أنها وثقت حتى اللحظة (5,258) فلسطينياً تعرضوا لانتهاكات جسيمة جراء العنف المتواصل في سورية، علاوة على آلاف الجرحى الذين أصيبوا لأسباب مختلفة منذ بدء أحداث الحرب.

وأوضح فريق الرصد أن النظام السوري يواصل الإخفاء القسري بحق أكثر من (1,759) في السجون وأفرع الأمن بينهم (109) إناث، ويتعرض هؤلاء لكافة أشكال التعذيب في الأفرع الأمنية السورية

ومراكز الاحتجاز السرية والعلنية دون أدنى أشكال الرعاية الصحية وفي ظروف إنسانية صعبة جداً
قضى خلالها المئات من المعتقلين.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2019/7/22

25. 51 مستوطناً يقتحمون الأقصى ويؤدون طقوساً تلمودية

القدس المحتلة: اقتحمت مجموعات من المستوطنين اليهود، اليوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة، من "باب المغاربة"، بحماية أمنية مُشددة من قبل شرطة الاحتلال والقوات الخاصة التابعة لها. وذكرت مصادر محلية، أن الشرطة الاحتلال أمنت الحماية للمستوطنين اليهود الذين اقتحموا المسجد الأقصى، من خلال نشر عناصرها الخاصة المسلحة في البحات وبين المصلين.

وأضافت أن شرطة الاحتلال سمحت لـ 51 مستوطناً باقتحام المسجد الأقصى من "باب المغاربة" وحتى "باب السلسلة"، كما أدوا طقوسهم التلمودية عند "باب الرحمة".

فلسطين أون لاين، 2019/7/24

26. الأسير جعفر عز الدين ينتصر على السجناء ويعلق إضرابه عن الطعام

رام الله: أكدت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى والجرحى اليوم الأربعاء، أن الأسير جعفر عز الدين علق إضرابه المفتوح عن الطعام بعد أن أصدرت محكمة عوفر الصهيونية قراراً جوهرياً بتحديد اعتقاله الإداري والإفراج عنه في 2019/08/14. وأوضحت المؤسسة أن المجاهد جعفر عز الدين كان قد شرع في إضراب مفتوح عن الطعام بتاريخ 2019/06/16 احتجاجاً على إصدار سلطات الاحتلال قراراً إدارياً بحقه لمدة ثلاثة أشهر وذلك بعد أنهى مدة محكوميته البالغة خمسة أشهر.

فلسطين أون لاين، 2019/7/24

27. غضب المخيمات الفلسطينية في لبنان يترنح: دعوات لمراجعة المقاطعة

آمال خليل: عمد ممثلو بعض الفصائل الفلسطينية مساء أول من أمس إلى فتح أحد مداخل مخيم عين الحلوة بالقوة، مهددين المعتصمين ضد خطة وزارة العمل لتنظيم العمالة الأجنبية والفلسطينية، في حال إقفالها مجدداً بالإطارات المشتعلة. فما كان من بعض النسوة اللواتي نزلن إلى الطريق، إلا أن أقفلهن بأجسادهن، مفترشين الأرض مع أولادهن. «الجوع ولا المذلة»، صرخت إحداهن. لاقاها شاب عاطل من العمل منذ ما قبل قرار وزير العمل كميل بو سليمان بفرض حيازة الفلسطينيين

لإجازة عمل، قائلاً: «إما ارمونا في البحر أو أعطونا حقوقنا»، قبل أن يشير إلى جاره الذي أوقفه عنصر من الجيش اللبناني بعد أن ضبطه «يُدخل سطل بوياء!». المخيم يدخل اليوم يومه العاشر، معتمداً ضد قرار وزير العمل ومقاطعاً البضائع اللبنانية ومانعاً دخولها إلى أسواقه. تبدو عاصمة الشتات أكثر المخيمات احتجاجاً. تطوّر الخطاب الاعتراضي من إجازة عمل إلى حق التملك والتنقل والسفر والطبابة. السبب الرئيسي، بحسب أحد منظمي الحراك الشعبي عند مدخل المخيم لناحية الحسبة، أن صيدا عاصمة الجنوب «تحفزنا على الصمود في انتفاضة الغضب والمطالبة ليس بإلغاء إجازة العمل، بل بالحصول على حقوقنا المدنية».

طوال الأيام الماضية، تردّد صدى انتفاضة عين الحلوة والمية ومية في شوارع صيدا التي تشهد يومياً مسيرات احتجاجية راجلة وسيارة. «رفعونا معنوياتنا» قال المحتجون عن جيرانهم الصيداويين، وأبرزهم الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب أسامة سعد الذي أطلق «الوثيقة الشعبية لحقوق الفلسطينيين»، وأعلن إعداد اقتراح قانون في مجلس النواب يطالب بإقرارها. يبدو المحتجون مستمرين طويلاً في تحركاتهم. الدولة قامت أخيراً بخطوات «لا تشجعنا على التراجع». النائبة بهية الحريري نقلت أول من أمس، عن رئيس الحكومة سعد الحريري تجميده تنفيذ القرار وإعادته إلى مجلس الوزراء «علماً بأن المجلس نفسه أقرّ ورقة أبو سليمان في 21 أيار الفائت. فكيف نصدقهم؟». وفي خطوة لافتة، شهدت المدينة واحة صيدا، أمس، جولة تفتيش لفريق من مراقبي وزارة العمل بمؤازرة قوى الأمن الداخلي لعدد من المحال والمطاعم التي تشغل عمالاً أجنبياً وفلسطينيين لا يحوزون إجازات عمل!

بعيداً عن غضب فقراء المخيم، ارتفعت أصوات تدعو إلى إعادة مراجعة التحركات الاحتجاجية وإعادة النظر بالمقاطعة التي سببت خسائر للبنانيين والفلسطينيين على السواء. وبرغم أنه كان من أبرز الداعمين للتحركات ويمدّ المعنصمين بالموثّق، دعا رئيس «التيار الإصلاحي في فتح» العميد محمود عيسى «اللينو» (المحسوب على القيادي الفتاوي المفصول محمد دحلان) إلى ضرورة «مراجعة التحركات وفق المصلحة الفلسطينية واللبنانية، بما لا يعني إجهادها ولا كطف ثمارها، بل ابتكار وسائل وأساليب تحفظ شعبنا وقدرته على الصمود والاستمرار لتحقيق الأهداف العادلة». وفي بيان أكثر تفصيلاً، طالب رئيس منتدى رجال الأعمال الفلسطيني - اللبناني، طارق عكاوي، أبناء مخيمات صيدا بـ«العودة عن مقاطعة المدينة والجوار، لأننا نكون نقاط أهلنا وإخوتنا المتضامنين معنا». وقال عكاوي لـ«الأخبار» إن «حالة من التباين تسود الفلسطينيين، بين القيادة السياسية التي تصدق وعود الدولة بتجميد القرار وبين الشعب الذي يغلي». في المقابل، الخسائر التي سببتها مقاطعة البضائع اللبنانية أصبحت تكوي الجميع داخل المخيمات وخارجها. «ما بين 700 إلى ألف

محل في عين الحلوة، مقللة منذ عشرة أيام، وقد لا يملك أصحابها تسديد بدلات إجارها بسبب توقف حركة الشراء. مستودع البيبسي أقل بعد نفاذ بضاعته وعدم قدرته على التزود ببضاعة جديدة»، بحسب عكاوي. وفي صيدا، قد تصل خسائر مقاطعة نحو 15 ألف عائلة من عين الحلوة وجوارها الحسبة والمطاعم والمسالك إلى 15 مليون دولار إذا دخلت المقاطعة شهرها الأول.

الأخبار، بيروت، 2019/7/25

28. ماذا يقول فلسطينيون في مخيم برج البراجنة عن "مقصلة" قانون العمل اللبناني؟

برج البراجنة (لبنان) - انتصار الدنان: لا تزال المخيمات الفلسطينية في لبنان تشهد اعتصامات رافضة لقرار حصول العمال الفلسطينيين على إجازة للعمل، معتبرين أنهم لم يدخلوا لبنان بتأشيرة بحثاً عن عمل، بل إن وجودهم قسري في بلد ولدوا فيه، بسبب احتلال الصهاينة لأرضهم.

المشهد اليوم في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت، يختلف عما هو في مخيمي عين الحلوة والرشيديّة اللذين يشهدان حالة غليان، حيث يغلق المعتصمون مداخل المخيمين، ويشعلون الإطارات المطاطية، منعاً لدخول وخروج السيارات.

المعتصمون في مخيم برج البراجنة لا يغلقون مدخل المخيم لأكثر من ثلاث ساعات يومياً، حرصاً على أهالي المخيم من نفاذ السلع، وحرصاً على الجوار الداعم لهم ولقضاياهم.

سائق سيارة أجرة يعيش في مخيم برج البراجنة، وأصله من بلدة شعب من فلسطين، رفض ذكر اسمه، قال لـ"العربي الجديد": "أنا مع الاعتصام ضدّ إجراءات وزير العمل اللبناني التي تطاول العمال الفلسطينيين، ولأنني فلسطيني لا يحق لي العمل، وتعرضت لمخالفتين بمبلغ مالي كبير قدره مليون وثلاثمائة ألف ليرة لبنانية (نحو 867 دولاراً أميركياً) لأنني أقود سيارة أجرة، علماً أن النمرة والسيارة ملكي، لكن دفع المخالفة عرضني لاستحضار عدد كبير من الأوراق، عدا حجز السيارة".

وتابع "جاء هذه المضايقات التي حصلت معي في عام 2014، بعث السيارة والنمرة وحاولت الهجرة، وقدمت أوراق مالي ومالي لأحد الأشخاص، وتبين لي بعد ذلك أنه نصاب ولم أهاجر، وبقيت في هذا البلد أعمل سراً، وأعيش في خوف دائم من أن تصطادني دوريات الدرك".

أما أحمد سخيني، وهو ناشط في مخيم برج البراجنة، من طبريا بفلسطين، قال: "أنا مساعد مهندس مدني، لكنني لم أستطع العمل بالمهنة التي تخصصت بها بسبب القوانين التي تحرم الفلسطيني من العمل بمهن عدة، وبعد رفضي للعمل بعدد من الشركات، لجأت للعمل في مؤسسات داخل المخيم براتب قليل جداً، لكن أفضل من لا شيء".

وعن الاعتصامات داخل المخيم، قال: "التحركات نظمتها خلية القدس التي تتضوي فيها الفصائل الفلسطينية والجمعيات والروابط الموجودة في المخيم، منذ بدء تطبيق خطة وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان بما يخص العمالة الأجنبية غير الشرعية"، لافتاً إلى أن "المخيمات الفلسطينية فيها معدلات فقر عالية جداً، لذلك ارتفعت صرخة اللاجئين تأكيداً لحقهم في الحياة، ورفضاً لزعزعة صمودهم بوجه القرارات الأميركية التي تحاصرنا من كل الجهات".

وقال "لذلك نطالب الوزارة بإحقاق حقوقنا المدنية التي تساهم في تعزيز قدرتنا على مواجهة قرارات صفقة القرن، ونقول لكل القوى اللبنانية إن الفلسطيني لا يريد التوطين، حتى الطفل الصغير لا يريده، ونحن بحاجة إلى إعطائنا الحقوق المدنية والإنسانية كي نواصل نضالنا".

وأوضح أن "إغلاقنا لمدخل المخيم لا يتعدى الثلاث ساعات يومياً، فاللبناني شريك وطني معنا، وليست لدينا مصلحة في مقاطعة المحيط اللبناني، كما أن مخيمنا لا يستطيع تحمل موضوع الإغلاق، والمقاطعة بالنسبة لنا هي مقاطعة البضائع الأميركية الداعمة لإسرائيل، وليس البضائع اللبنانية".

أما رائد جهاد موسى، من سكان مخيم برج البراجنة، وجذوره من مدينة صفد، ويعمل موزعاً للبضائع، فقال: "عملت في مهن عدة، وسافرت وعائلتي إلى أوروبا ولم نتوقف، فعدنا إلى لبنان، وبسبب الضائقة المعيشية، ووفاة والدي بعد عودتنا، تركت الدراسة".

وأوضح أنه "منذ 25 عامًا أعمل في الشركة ذاتها، وأؤيد الاعتصام"، وتساءل: "ولنفرض أنني أنجزت معاملة إجازة العمل، ودفعت رسوم الضمان الاجتماعي وقدرها نحو 180 ألف ليرة لبنانية (120 دولاراً) في السنة، فمن يضمن لي حصولي على تعويض نهاية الخدمة، والطبابة؟".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/24

29. ملك الأردن يؤكد رفضه ممارسات "إسرائيل" الاستيطانية

عمان - الغد - أكد ملك الأردن عبدالله الثاني، خلال مباحثاته مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يوم الأربعاء، وقوف الأردن بكل طاقاته وإمكاناته إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة والعدالة وإقامة دولتهم المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد خلال المباحثات التي جرت في قصر الحسينية والتي تأتي في إطار التنسيق والتشاور المستمرين بين الجانبين، على ضرورة تكثيف الجهود الدولية لتحقيق السلام العادل والدائم، استناداً إلى حل الدولتين باعتباره الحل الوحيد لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وأكد الملك ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في مدينة القدس، مشيراً جلالاته إلى أن الأردن مستمر بتأدية دوره التاريخي والديني في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية على هذه المقدسات. كما تم، خلال المباحثات، التأكيد على رفض الأردن للممارسات الإسرائيلية الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، وهدم عشرات المنازل للفلسطينيين، وعلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لوقف هذه الإجراءات التي تستهدف الهوية العربية للمدينة المقدسة.

الغد، عمان، 2019/7/24

30. معدل "الشؤون الفلسطينية" تبدأ باستقبال طلبات مكرمة أبناء المخيمات

عمان - كمال زكارنة: بدأت دائرة الشؤون الفلسطينية باستقبال طلبات الاستفادة من المكرمة الملكية السامية الخاصة بأبناء المخيمات للطلبة الذين اجتازوا امتحان الثانوية العامة لهذا العام وممن تنطبق عليهم شروط التقدم للمكرمة. وقال المهندس رفيق خرفان مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية، إن مكاتب الدائرة في المخيمات ستبدأ باستقبال الطلبات ابتداء من صباح السبت الموافق 7/27 ولغاية نهاية دوام يوم الأربعاء القادم الموافق 7/31 تزامناً مع طلبات القبول الموحد، مشيراً إلى أن الدائرة شكلت لجان رئيسية وفرعية للتسهيل على المواطنين في المخيمات.

الدستور، عمان، 2019/7/25

31. لبنان ينفي مزاعم إسرائيلية عن تهريب أسلحة "حزب الله" عبر مرفأ بيروت

بيروت- يوسف دياب: نفت السلطات اللبنانية مزاعم إسرائيلية حول تهريب إيران أسلحة لـ«حزب الله» عن طريق مرفأ بيروت، حيث سارعت سفيرة لبنان لدى الأمم المتحدة للردّ على المندوب الإسرائيلي، معتبرة أن «هذه الاتهامات بمثابة تهديدات مباشرة للسلام والبنية التحتية المدنية في لبنان». وفيما لم يصدر أي موقف رسمي من بيروت حيال هذه الاتهامات، نفى مصدر أمني لبناني المزاعم الإسرائيلية، وأكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «القطع البحرية التابعة لقوات الأمم المتحدة (يونيفيل)، الموجودة في المياه اللبنانية، لديها كامل الصلاحية لتفتيش البواخر المتجهة إلى الموانئ اللبنانية، وفق مهمتها المحددة في القرار 1701».

وطالب مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون، مجلس الأمن بـ«التحرك فوراً من أجل إيقاف طهران ودمشق، ومحاسبتهما على خرق موثيق الأمم المتحدة». وقال: «لاحظنا وجود نشاط لإيران منذ العام الماضي من أجل تهريب الأسلحة التي ستساعد (حزب الله) في تطوير أنظمة الصواريخ».

وأضاف دانون: «لقد نقلت إيران المعدات ذات الاستخدام المزدوج إلى (حزب الله) عبر ميناء بيروت، مما ساعد على تعزيز تسليح (حزب الله) ضد إسرائيل، لقد أصبح ميناء بيروت البحري منفذاً ل(حزب الله)».

وردت سفيرة لبنان لدى الأمم المتحدة آمال مدلي، على المندوب الإسرائيلي، وقالت في كلمة أمام مجلس الأمن: «أود أن أتناول الاتهامات التي توجه بها السفير الإسرائيلي ضد لبنان، مع الأخذ بعين الاعتبار تاريخ إسرائيل الحافل بشن الغزوات ضد لبنان». وأشارت إلى أن اللبنانيين «يعتبرون هذه الاتهامات تهديدات مباشرة للسلام والبنية التحتية المدنية». وأضافت: «إذا كان السفير الإسرائيلي يستخدم هذه البيانات لصرف الانتباه عن الوضع البائس الذي خلقته إسرائيل باحتلال فلسطين، فهذا ليس بالأمر الجديد، ولكن إذا كان يستخدم هذه الاتهامات لحض المجتمع الدولي على شن هجوم على ميناء لبنان ومطاره المدني وبنية التحتية كما فعلت إسرائيل في عام 2006 فلا ينبغي لهذا المجلس أن يبقى صامتاً ويجب أن يتحمل مسؤوليته من خلال منع إسرائيل من شن هجوم آخر على لبنان».

ولم يصدر أي موقف عن وزارتي الخارجية والدفاع اللبنايتين، إلا أن مصدراً أميناً لبنانياً أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «المزاعم الإسرائيلية عارية عن الصحة». وذكّر بأن «السفن الحربية التابعة لقوات (يونيفيل) في المياه اللبنانية، لديها كامل الصلاحية بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701 بتفتيش كل البواخر المتجهة إلى الموانئ البحرية في لبنان، وإذا ساورها الشك بأي شيء تعمل على مصادرتة بالتعاون مع الجيش اللبناني»، معتبراً أن «مرفأ بيروت كما مطار رفيق الحريري الدولي مضبوطان 100%». ورأى المصدر الأمني أن «هذه المزاعم مشابهة لتلك التي تتحدث عن وصول طائرات إيرانية إلى مطار رفيق الحريري الدولي تفرغ حمولتها من السلاح القادم إلى (حزب الله)، وهو ما يتنافى مع الواقع».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/25

32. طراد حمادة عن خطة "تنظيم العمالة": هل الهدف إرسال الفلسطينيين إلى السجون أم ترحيلهم؟

إيلده الغصين: في خضمّ الاعتراضات على خطة وزارة العمل لتنظيم العمالة الأجنبية، يقمّ وزير العمل السابق طراد حمادة مطالعةً وحولاً يراها مناسبة للظرف الراهن. مستنداً إلى خلفيّة نضالية، يطرح وزير الزراعة والعمل السابق، رؤيةً مختلفةً للاستفادة من العمالة الفلسطينية في لبنان وحمايتها. أستاذ الفلسفة وصاحب عدد من المؤلفات فيها، يطالب بمراسيم جديدة تساوي أولئك العمال باللبنانيين في الحقوق المدنية والسياسية

«وظيفة وزارة العمل تنظيم اليد العاملة الأجنبية، إنما بالخضوع لحاجات السوق المتحركة وسياسات الحكومات المتحركة، لا لقانون جامد»، عطفاً على أن «قانون العمل لا علاقة له بتنظيم اليد العاملة الأجنبية ولا الهجرة». هكذا يختصر وزير العمل السابق طراد حمادة الأسباب الموجبة لأي تعديل في خطة وزارة العمل لتنظيم العمالة الأجنبية. وظيفة الوزارة «تسمح لوزير العمل وفق سياسة حكومته، والوقائع المستجدة، بأن يستثني فئات من العمال، وهذه الاستثناءات قانونية». يذكر حمادة بالمرسوم رقم 17561، الصادر عام 1964، الذي تناول اليد العاملة الأجنبية باستثناءات نصت عليها المادة 8 منه، لمنح إجازة العمل للعامل الأجنبي «المقيم في لبنان قبل أول سنة 1954» و«المتأهل من لبنانية» و«المولود من أم لبنانية أو من أصل لبناني» إلى سواها من الشروط. ف«حقّ وزارة العمل بالاستثناء لا يعتبر تعدياً على القانون أو المرسوم المذكور، لأن الأخير نفسه يسمح بالاستثناء. وهو يميّز بين فئات العمال المقيمين والوافدين». برأي حمادة، «وزير العمل كميل أبو سليمان تخلى عن صلاحياته بوهم تطبيق القانون الموجود. غير أنه قادرٌ على إصدار قرار باستثناء الفلسطينيين وبشكل قانوني».

حمادة سجّل سابقة عام 2005، عبر قراره رقم 1/208 المتعلّق بـ«الأعمال والمهن الواجب حصرها باللبنانيين فقط»، إذ استثنى في المادة الثانية من أحكام هذا القرار «الفلسطينيين المولودين على الأراضي اللبنانية والمسجّلين بشكل رسمي في سجلات وزارة الداخلية»، ونصّ على أنه «يعود لوزير العمل استثناء بعض الأجانب من أحكام هذا القرار إذا توفر فيهم أحد الشروط الواردة في المادة 8 من المرسوم 17561». يسأل: «لماذا لم يبطل مجلس شورى الدولة قراره؟ لأنّ من حقّ كل وزير الاستثناء».

بغياض أي إحصاء حينها، ارتكز حمادة في قراره. كما يقول. إلى ضرورة «تمييز العمالة العربية عن الأجنبية، فالعمالة العربية لها تأثيرها في السوق اللبناني بوجود تبادل خبرات ومهن بين عمال عدد من الدول ولبنان، أبرزهم العمال الفلسطينيون والسوريون والمصريون والسودانيون». التمييز بين العامل المقيم والوافد أساسي، «فالأول يعني المولودين في لبنان أو من أمّ لبنانية، بمن فيهم الفلسطينيون، وهم دخلوا دورة الإنتاج». حمادة يلفت إلى مبدأ «التفرقة بين الفلسطيني القادم من الأردن (على سبيل المثال) أو الأراضي المحتلة الذي يمكن معاملته كالأردني وفق مبدأ المعاملة بالمثل». الاستفادة من اليد العاملة الأجنبية وتبادل الخبرات بين لبنان وغير بلدان، «يجب أن تحكم أي قرارات بشأن تنظيم العمالة»، وخلفية أي وزير عمل «يفترض أن تراعي مجموعة قيم، لا أن تقوم على أساس اقتطاع جزء من القدم لتناسب حجم الحذاء»!

سياسة الدولة اللبنانية بحرمانها اللاجئين الفلسطينيين معظم المهن، كانت «نقطة سوداء في تاريخها». الفلسطينيون «يملكون خبرات أغنوا بها السوق اللبناني، ومنها زراعة الليمون في الجنوب، الخضار في البقاع، الحرف اليدوية، التعليم، إضافة إلى رأس المال وافتتاحهم البنوك الأولى في لبنان... خبراتهم مستمرة وليست موسمية كسواهم من العمال».

يتطرق حمادة إلى إجازة العمل على أنها «وثيقة تعوّض عن الإقامة، إنما في حالة الفلسطيني اللاجئ والمقيم فإن وثيقة لجوئه تكفي». فهذا العامل وإن «كان مخالفاً لا يمكنه العودة إلى بلده، فما هدف الخطة؟ إرسال الفلسطينيين إلى السجون أو ترحيلهم؟». لا ينفي حمادة أن الترخيص «هام ومساعد في الإحصاء»، لكن بالنسبة إلى الفلسطيني يمكن الاكتفاء بـ«عقد عمله مع رب العمل لتسجيله في الضمان من دون إلزامه بإجازة عمل». الجهات الثلاث المعنية بالمساهمة باشتراكات الضمان: الدولة والعامل ورب العمل، «يجدر بها، في حالة الفلسطيني، بدلاً من تدفيع رب العمل عنه (اقتطاع قيمة 23.5% من راتبه للضمان)، القيام بتعديل قانون الضمان الاجتماعي لتدفع الأونروا للدولة والدولة تدفع للضمان عن العمال الفلسطينيين».

وفق حمادة، يجب استثناء الفلسطينيين من القرارات السارية على الأجانب، عبر «مرسوم جديد من مجلس الوزراء، وبتخاذ قرار حكومي يساوي الفلسطيني اللبناني من ناحية الحقوق المدنية والإنسانية والحريات والعمل السياسي والحق بالانتخاب في النقابات المهنية، باعتباره مقيماً بشكل خاص بحكم اللجوء». بالإضافة إلى «منحهم بطاقة من الدولة يمكنهم من خلالها إبرام عقود عمل تنطبق عليها شروط عقود عمل اللبنانيين». هكذا «نصبح دولة تحترم حقوق الإنسان، بما يشكل قوة لا ضعفاً للدولة ولا يخسرهما أموالاً»، فالأهم «أن لا نتوقف عند عدم تطبيق الخطة الجديدة على الفلسطينيين، بل باستكمالها بالقرارات المناسبة».

يمكن إذاً، «إيجاد أبو سليمان المخرج قانوني عبر الاستثناء الذي من حقه. أما هواجس التوطين فأوهام، بضغط خارجي». زمان تطبيق خطة أبو سليمان «خاطيء»، و«من سوء حظّه أنها تزامنت مع صفقة القرن والوضع في سوريا... إضافة إلى التسابق السياسي بين القوات والتيار الوطني الحر». فحماية العمالة اللبنانية تكون «عبر فرض شروط لنسب مرتفعة على المؤسسات لتوظيف لبنانيين».

الأخبار، بيروت، 2019/7/25

33. غرفة التجارة بصيدا والجنوب تحذر من الانعكاسات الاقتصادية من قرار منع الفلسطينيين من

العمل

حذر رئيس غرفة التجارة والزراعة والصناعة في صيدا والجنوب، محمد صالح، من تداعيات الإضراب، محملاً الدولة المسؤولية بسبب «ضغطها على الفلسطيني الذي يعمل بقوت يومه». يشير صالح إلى أن العمالة الفلسطينية متجذرة في جميع القطاعات المهنية والإدارية والتجارية، و«نحن أكملنا النقص في أعداد العمال بالعمالة السورية، بعد أن سافر كثير من الشبان الفلسطينيين». صالح، في المقابل، يرجح عدم قدرة الفلسطينيين على الاستمرار طويلاً بالمقاطعة: «إنهم يقاطعون المأكّل، لا موادّ كمالية. فضلاً عن أن الزراعة جنوباً قائمة على العامل الفلسطيني». وعن تداعيات خطة تنظيم العمالة الأجنبية على أصحاب العمل اللبنانيين، قال صالح: «في حال تطبيق القرار، قد يضطر الكثير من أصحاب العمل إلى صرف الفلسطينيين». المفاوض الصيداوي عامر معطي، سيلجأ إلى خيار الصرف «في حال تطبيق قرار فرض إجازة عمل من دون إعطاء الفلسطيني حقوقه المدنية». يرى في حديث لـ«الأخبار» أن إقرار الحقوق المدنية يحرك الدورة الاقتصادية اللبنانية. «نحن كتجار بناء، اخترت بيتنا منذ 19 عاماً عندما ألغى حق التملك للفلسطينيين، فتراجعت حركة شراء الشقق والمحال. وإذا طُبّق قرار فرض إجازة العمل، فلا نعود قادرين على تحمّل تكاليف إضافية، لأن 50 في المئة من العمال فلسطينيون».

الأخبار، بيروت، 2019/7/25

34. السعودية تدعو لمنع الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في ممارسته البشعة ضد الفلسطينيين

نيويورك - "الحياة": أكدت السعودية، عدم وجود مبرر لاستمرار الانتهاكات الإسرائيلية الصارخة في حق الشعب الفلسطيني، خصوصاً في ظل التوافق الدولي حول حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وإقامة دولتهم المستقلة على حدود حزيران (يونيو) 1967، وعاصمتها القدس الشريف التي كفلتها لهم القرارات الدولية، ولا يوجد مبرر لاستمرار الصراع في ظل تأكيد الدول العربية على تحقيق سلام شامل مع إسرائيل، استناداً لمبادرة السلام العربية والقرارات الشرعية الدولية. جاء ذلك في كلمة المملكة نيابة عن المجموعة العربية، والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، أمام الاجتماع الإداري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة، حول البند المتعلق بالانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وللسكان العرب في الجولان السوري المحتل، والتي ألقاها المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي.

وأبان السفير المعلمي، أن التقرير المُقدم يؤكد التدايعات الخطرة التي يمر بها الشعب الفلسطيني جراء استمرار الانتهاكات الإسرائيلية لأبسط الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني والسكان في الجولان السوري المحتل، وانتهاك التزاماتها كسلطة قائمة بالاحتلال في الاتفاقات الدولية، بما فيها اتفاق جنيف الرابع، غير مبالية في القانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة.

وقال السفير المعلمي: "إن التقرير استعرض انتهاكات صارخة تقوم بها إسرائيل ومنها فرض السياسات التمييزية لصالح المستوطنين في فلسطين والجولان السوري المحتل فيما يتعلق باستغلال الأراضي وتوزيع المياه لتهجير أصحاب الأرض من أراضيهم وفرض الأمر الواقع عليهم، وفرض السلطات الإسرائيلية القيود الصارمة على تنقل الفلسطينيين ما أفضى إلى تدهور الحال الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية لهم".

وأفاد بأن التقرير استعرض "استخدام السلطات الإسرائيلية القوة المفرطة بعشوائية تجاه الأطفال، والنساء، والشيوخ، واستمرار مهاجمة المستوطنين الإسرائيليين للفلسطينيين وقتلهم، وتدمير ممتلكاتهم، والاعتقال الإداري لآلاف الفلسطينيين، واعتقال الأطفال وتعذيبهم ومنعهم من الحصول على الرعاية الطبية اللازمة، وتهديد الأمهات الفلسطينيات المعتقلات بإيذاء أطفالهن للحصول على اعترافات"، مشيراً إلى أن هذه الممارسات التي تعد الأبرع على المستوى الدولي تعدت إلى منع تمكين المسعفين الفلسطينيين من القيام بدورهم الإنساني والأخلاقي.

الحياة، لندن، 2019/7/25

35. مجلس النواب الأميركي يرفض "حركة مقاطعة إسرائيل"... ويدعم حل الدولتين

واشنطن-هبة القدسي: أصدر مجلس النواب الأميركي، قراراً بأغلبية كبيرة، يدين حركة مقاطعة إسرائيل، وقراراً آخر يؤيد فيه حل الدولتين في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وقراراً ثالثاً يؤيد تعزيز التعاون والأمن بين الولايات المتحدة وإسرائيل، ويسعى إلى تحسين العلاقات الأمنية والاقتصادية بين البلدين.

وقدم النواب الديمقراطيون ألان لوينثال وجيري كونولي وكارين باس، قرار دعم حل الدولتين، وشدد نص القرار على التأكيد على القيم المشتركة مثل الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون. وساند القرار 147 عضواً كلهم من الأعضاء الديمقراطيين.

كما قدم النائب الديمقراطي تيد دويتش والنائب الجمهوري جو ويلسون، مشروع القانون الخاص بتعزيز التعاون والأمن بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وسانده 273 عضواً بمجلس النواب، منهم 141 جمهورياً و132 ديمقراطياً.

ونال قرار إدانة حركة مقاطعة إسرائيل الذي قدمه النائبان الديمقراطيان براد سنايدر وجيرالد نادلر والنائبان الجمهوريان لي زيلدين وآن واغرن، كثيراً من الجدل والخلاف. وجاء التصويت بأغلبية 398 صوتاً مقابل اعتراض 17 عضواً وامتناع خمسة أعضاء عن التصويت.

ويأتي تصويت بأغلبية كبيرة من الحزبين، في وقت يحاول فيه الديمقراطيون إخماد الخطاب السياسي المتصاعد حول التصريحات التي أطلقتها أربع نائبات من الحزب، من أبرزهن إلهان عمر من ولاية مينيسوتا، ورشيدة طليب من ولاية ميتشغان، منتقدات إسرائيل. وتحمس الديمقراطيون في مجلس النواب للتصويت لإظهار دعمهم للدولة العبرية، بينما سعى الجمهوريون لتصوير الأمر على أن الحزب الديمقراطي منقسم على ذاته، ويقف في خلاف مع إسرائيل.

وقبل التصويت قال النائب إليوت أنحل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب: «لقد تم تسييس القضية بطريقة قبيحة ومضرة بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل».

ولقي مشروع القانون مساندة كبيرة منذ بداية مناقشته، فساند القرار 459 عضواً، منهم 175 جمهورياً و174 عضواً ديمقراطياً.

يذكر أن 16 عضواً ديمقراطياً صوتوا ضد القرار، من أبرزهم النائبة ألكساندريا أوساسيو كورتيز، وإلهان عمر، ورشيدة طليب. وطالب بعض التقدميين في مجلس النواب بعدم طرح القرار للتصويت. وعارضت رشيدة طليب مشروع القانون، وقالت: «أقف أمامكم ابنة لمهاجرين فلسطينيين عانوا من تجريدهم من حقوقهم الإنسانية، والحق في السفر والمساواة في المعاملة، لذلك لا يمكنني الوقوف إلى جانب هذا الهجوم على حرية التعبير، وحقنا في مقاطعة السياسات العنصرية لحكومة ودولة إسرائيل». وأضافت: «أحب حرية التعبير في بلادنا».

وعارضت إلهان عمر القرار، وقالت: «نرفض القرار ونتحدث عن القيم الأميركية». وشددت ألكساندريا كورتيز على حماية حرية التعبير، وأعربت عن قلقها من العقاب المفرط على أشكال الاحتجاج غير العنيفة، ما يجبر الناس على الدخول في ممرات أخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/25

36. الأمم المتحدة: الاحتلال عقبة رئيسية في وجه المرأة الفلسطينية

معا: تبنت الأمم المتحدة مساء أمس الأول الثلاثاء، بأغلبية ساحقة قراراً حول وضع المرأة الفلسطينية، تعتبر فيه الاحتلال «الإسرائيلي» عقبة أساسية في وجه المرأة في فلسطين المحتلة؛ إذ لا يعيق تقدمها فحسب؛ بل يجرمها من أبسط حقوقها الإنسانية التي تكفلها لها القوانين الدولية. وشدد القرار على ضرورة توفير الحماية للشعب الفلسطيني، وخاصة النساء والأطفال، وتوفير الدعم

للمرأة الفلسطينية اللاجئة والقابعة تحت وطأة الاحتلال. وحصل مشروع القرار على تأييد 40 دولة، مقابل اعتراض دولتين، هما الولايات المتحدة وكندا، وامتناع 9 دول.

الخليج، الشارقة، 2019/7/25

37. رئيس وزراء بريطانيا الجديد "صهيوني حتى النخاع" من أصول تركية

تولى اليوم رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، منصبه بشكل رسمي. بوريس جونسون الذي أصبح رئيس الوزراء بريطانيا، كان تعرّض لانتقادات شديدة إثر ادّعائه بأن الإسلام قد عاد بالعالم الإسلامي "قرونا" من الزمن إلى الوراء، وذلك في مقال كشفت عنه صحيفة الغارديان البريطانية.

وقالت صحيفة "الغارديان" في عدد سابق: إن جونسون كان نشر مقالاً في صحيفة "تلغراف" شبّه فيه النساء المسلمات اللاتي يرتدين الحجاب بـ"صناديق البريد" و"لصوص المصارف"، الأمر الذي أثار موجة استنكار في أوساط المسلمين.

وأرجع الزعيم المحافظ غالبية المشكلات التي تحصل في العالم "من البوسنة، إلى فلسطين، إلى العراق، إلى كشمير (في الهند) ينطوي على شعور المسلمين بـ"التظلم الإسلامي".

ومن أجل إبعاد تهمة معاداة الإسلام عن نفسه، بسبب اقتباسه من إدعاء لرئيس الحكومة البريطانية الأسبق ونستون دكر جونسون بأنّ جده الأكبر علي كمال، وهو سياسي تركي، كان مسلماً، وخلال مناظرة تلفزيونية بين مرشحي رئاسة حزب المحافظين لزعامة الحزب الشهر الماضي: قال: "جاء جدي الأكبر المسلم إلى هذه البلاد خوفاً على حياته في العام 1912 لمعرفة ما إذا كان (المملكة المتحدة) منارة للكرم ولاستعداد أهلها على الترحيب بالوافدين من جميع أنحاء العالم".

ستانلي، والد بوريس جونسون، المولود في لندن، هو نجل السياسي التركي علي كمال، لكن ستانلي غير اسمه بإضافة اسمين آخرين، فأصبح Osman Kemal Winifred Johnson الوارد بسيرته أنه الابن الوحيد للتركي علي كمال.

والجدير بالذكر أن جونسون، وزير الخارجية السابق وعمدة لندن الأسبق ورئيس وزراء بريطانيا الحالي، كان وصف نفسه الأسبوع الماضي في لقاء صحفي، بأنه "صهيوني حتى النخاع" وأن "إسرائيل هي البلد العظيم الذي يحبه"، وفقاً لموقع ديبكا الاستخباراتي الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، 2019/7/24

38. أين "ورشة البحرين" وأين رعاتها؟

منير شفيق

بعد مضي ما يقرب من الشهر على انتهائها، لم يصدر أي بيان بحق الورشة التي عُقدت في مملكة البحرين وسُميت "ورشة السلام من أجل الازدهار" تمهيداً لإعلان ما يدعى بصفقة القرن. تصلح "ورشة المنامة" أو "ورشة البحرين" نموذجاً لما في جعبة "صفقة القرن" من قدرات أو إمكانات لتحقيق ما ادّعاه رعاة "صفقة القرن". علماً أنها لم تُعلن نصاً وبنوداً. فضلاً عن تأمين الأطراف الذين سيعملون على توقيعها ليجعلوا منها "صفقة" بمعنى الكلمة.

لذلك يحق أن تُعتبر مجرد صفقة مزعومة، أو صفقة لم تنزل في عالم الغيب لم يُكتب نصها بعد، أو أنها لم تنزل سراً من الأسرار. وهذا السبب، ولا سبب غيره، يفسر تأجيلها مرات ومرات، وفي كل مرة بحجة تختلف عن سابقتها، إن لم تكن أوهى منها.

ومع ذلك لنفترض أن من عينهم الرئيس الأمريكي لقيادة "صفقة القرن"، أو لصوغها وتسويقها، أو بيعها جادون في عملهم، ويجب أن يُحسب لهم كل حساب، لأنهم من طينة ننتياهو و "الأيباك" الأمريكي اليهودي الصهيوني من حيث الأيديولوجية والهدف والاستراتيجية فإن ذلك لم يحقق لهم أي شيء يذكر.

فقد ترأس تلك المجموعة جاريد كوشنر الأصغر سناً، والأقل خبرة، ولا ميزة له غير كونه صهر الرئيس. ويأتي بعده جيسون غرينبلات، وسفير أمريكا في الكيان الصهيوني ديفيد فريدمان. ويفترض أن وراءهم مجموعة من المستشارين والخبراء الذين يعوضون جاريد كوشنر وما يتّسم به من ضعف، وقلة خبرة، بل وجهالة في الموضوع الفلسطيني، وربما في السياسة عموماً، والتخفيف من الشطط الننتياهووي، لا من أجل تغييره، وإنما للتقليل من استفزازه، وهو يقدم "صفقة القرن" ويلوّح بها.

والنتيجة أننا أمام مجموعة من الجهلة تحاول تقديم "صفقة القرن" وتسويقها، وهم من العجز ما يكفي لهم مجرد نفخة واحدة لكي يقعوا أرضاً.

يمكن أحياناً أن يتعامل المرء مع عدوه، أو خصمه في السياسة، كما يتعامل مع فريق كرة قدم يلعب مباراة حامية، فيراه يخطئ في تمرير الكرة، ويخطئ في التهديد، فيتأكد من خسارته المباراة حتى لو كانت مهارات خصمه ليست من المرتبة الأولى.

طبعاً السياسة ليست مثل كرة القدم، ولكن يمكن تشبيه الأخطاء فيها بالأخطاء في كرة القدم، وما تؤدي إليه من فشل أو هزيمة.

لو أخذنا "ورشة المنامة" نموذجاً على قدرات الثلاثي كوشنر وغرينبلات وفريدمان ومن خلفهم ممن يستشيرونهم أو يشيرون عليهم، لوجدنا أماناً فريقاً مهزوماً لا محالة.

كان يفترض بـ"ورشة المنامة" أن تتعامل مع البعد الاقتصادي للصفقة؛ وهو البعد الأهم من نظيره السياسي في التسويق لـ"صفقة القرن" أو التمهد لها. وقد أعلنوا ذلك صراحة؛ بل وصل بهم الأمر إلى تحديد المطلوب من الورشة أن تحققه. ويفترض به أن يكون سهلاً وناجحاً.

وقد وضع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية مايك بومبيو كل ثقلهما للضغط على غالبية الدول التي حضرت الورشة من أجل إعطائها زخماً وضمناً نجاحها. وكان الضغط يستهدف إنقاذ الورشة ولو بمجرد الحضور.

ولكن ما أن انتهى جاريد كوشنر من تصريحه المطول كمقدمة للورشة، حتى ساد ما يشبه الصمت أو ما يشبه الانتقال إلى جلسات سرية. ولم يسمع من الحضور ما يدل على أن ثمة ورشة تعمل، ونقاشات تدور، وإنجازات تتحقق.

والأعجب أن بياناً لم يصدر عن الورشة حتى الآن، ولم يُعلن عن جمع مبلغ الخمسين مليار دولار، على الرغم من ثقافته، ولا أهميته. ومرت أيام وأسابيع حتى اليوم ولم يتردد اسم "الورشة" ولا ذكر شيء مما جرى فيها، ولم يذكر قرار واحد لها يمكن أن يطبق على أرض الواقع.

لقد طويت صفحة ورشة البحرين كأنها لم تكن، بل صدرت تصريحات عن غرينبلات يُفهم منها أن مشروع "صفقة القرن" يتجه إلى اتخاذ طريق آخر غير الطريق السابق، أو بشكل أدق جاء بمثابة اعتراف منه بأن الطريق السابق ليس عملياً أو ليس مناسباً.

وذلك معنى قوله إن "صفقة القرن" بحاجة إلى موافقة أو مشاركة الرئيس محمود عباس، بالإضافة إلى قيادة قطاع غزة، ولكل الأطراف الفلسطينية. وهو موقف مناقض للمسار الذي اتخذه الثلاثي في إدارة تمرير ما يسمى "صفقة القرن" في السابق إذ اعتبروا أن لا أهمية للطرف الفلسطيني من الرئيس عباس وهلم جراً.

وقد ظن هذا الفريق الثلاثي أن محمد بن سلمان ومحمد بن زايد وملك البحرين يكفون لتمرير الصفقة ولكن خابوا؛ فقد فرطت ورشة البحرين من بين أيديهم، كأنها قبضة رمل، أو كأن أيديهم مصابة بشلل. ولم ينفذ الحضور عن طريق الضغط لإنقاذ الورشة أو تحريكها، بل زادوها ضعفاً وهزالاً.

في المحصلة انتهت "ورشة المنامة" أو "ورشة البحرين" إلى فشل. وقد أصاب رعاتها خيبة أمل كما يفهم من تصريحات غرينبلات مؤخراً.

على أن الفشل الذي لحق بورشة المنامة، وما تحول إلى صدمة واجهها مشروع "صفقة القرن" لا يعني أن الخطر قد زال، أو أن الإدارة الأمريكية لن تعيد الكرة. ولكن يعني أن الجهود يجب أن تنصب على السياسات الأمريكية وعلى ما يتخذها نتنايهو من إجراءات على الأرض. وأن نكف عن الخوض في مشروع لم يكشف عن محتواه.

أي يجب أن تفتح المعارك على قرارات ترمب بخصوص القدس والجولان ووكالة الغوث، كما على الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس والاعتداءات على المسجد الأقصى. يجب أن نأخذ العبرة من تهاوي مشروع "صفقة القرن"، وفشل ورشة المنامة، للمحافظة على وحدة الموقف الفلسطيني ليس ضد "صفقة القرن" وحسب، وإنما ضد السياسات الأمريكية والصهيونية على أرض فلسطين أيضاً؛ والانتقال إلى انتفاضة شعبية شاملة في الضفة والقدس تلتقي مع مسيرات العودة الكبرى في قطاع غزة، مع دعم فلسطيني وعربي وإسلامي شامل جنباً إلى جنب مع دعم أحرار العالم.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2019/7/23

39. بلاغة الحذاء الفلسطيني

وائل قنديل

لا يهم إن كان الصهاينة سيعنون أسماء وفد العار العربي الذي دنس القدس المحتلة بأقدامه أم لا.. ولا يعنينا ثغاء المتصهينين العرب بأنهم دعاة سلام. ما يهمنا ويعنينا أن وجدان الطفل الفلسطيني الصغير لا يزال قادراً على البصق في وجوه الذاهبين إلى القدس دعماً للاحتلال، ولا يزال حذاؤه قادراً على التحليق، حتى ينقض على الرؤوس المحشوة بأوهام التطبيع، ويدون ببلاغة: لا للتطبيع. احسب عدد المطبعين العرب، من الإعلاميين والسياسيين، منذ الاستسلام للمنطق الصهيوني منذ "أوسلو" ستجده لا يتجاوز عدد أصابع اليدين. هم معروفون بالاسم، منهم من استقر في حضيض التاريخ، ومنهم من لم يزل يحيا موصوماً بالعار، والفضل في ذلك أن الإنسان الفلسطيني ما زال هناك محتفظاً ببوصلته وفطرته السوية، يلفظ كل خيانة تتخفي في رداء العون والمساعدة.

هذه المناعة الفلسطينية أثمرت في عواصم العرب، إذ بقي الوجدان العام يرفض ابتلاع كل تلك الأوهام، وإذا كان لدى الصهاينة فائض هائل من المطبعين الرسميين، إلا أن الأمر، على المستوى الشعبي، مختلف تماماً، تعبر عنه بدقة ووضوح تلك التظاهرة الهادرة على مواقع التواصل الاجتماعي أول من أمس، احتفاءً بما فعله المقدسيون المرابطون بذلك الهابط بزيه السعودي الكامل على أرض القدس، مدعواً، أو مستدعي، من العدو الصهيوني، أو مبعوثاً هدية من النظام الرسمي السعودي الجديد، مسكوناً بوهم القدرة على إحداث ثغرة في جدار رفض التطبيع.

في التوقيت ذاته، 22 يوليو/ تموز، قبل ثلاثة أعوام، أرسلت السعودية أول بالون تطبيعي مسير إلى إسرائيل، حين كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن زيارة قام بها اللواء السعودي المتقاعد، أنور عشقي، رئيس المعهد السعودي للدراسات الاستراتيجية، إلى تل أبيب، وعقد خلالها لقاءات مع مسؤولين

إسرائيليّين، في مقدمتهم المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، ومنسق شؤون الحكومة الإسرائيليّة في المناطق الفلسطينية، بولي مردخاي.

في ذلك الوقت، تطايرت المبررات تقول إنه تصرف شخصي، غير أن أحدًا لم يصدّق هذه الأكاذيب، وجاء رد الفعل الفلسطيني الشعبي درسًا بليغًا لكل الباحثين عن ثغرة في جدار الممانعة، للوصول إلى سلام دافئ مع الكيان الصهيوني، يؤمن فرصة الوصول إلى العرش.

قبل ذلك، ومنذ 16 عامًا، لقن المقدسيون وزير الخارجية المصري الراحل، أحمد ماهر، الدرس ذاته، حين تسلل إلى المسجد الأقصى، بحماية جنود الاحتلال، في ديسمبر/ كانون أول 2003 حيث نجحت الجموع الفلسطينية الغاضبة في إخراجه من الأقصى، وإعادته من حيث جاء، غير مأسوف عليه إلا من الخارجية الأميركية والنظام المصري، وبالطبع الاحتلال الصهيوني.

تكرّر الأمر نفسه مع سعد الدين إبراهيم، حين ذهب في العام الماضي لإلقاء محاضرة في جامعة تل أبيب، فاستقبله الطلاب الفلسطينيون بصيحات الاستنكار والإدانة، وهتفوا "عاش نضال الشعب الفلسطيني، وعاش الشعب المصري الحر".

الشاهد هنا أن الممانعة الشعبية ضد التطبيع لا تزال بخير، سواء عبرت هذه الحقيقة عن نفسها من خلال ردود أفعال الجماهير، داخل فلسطين وخارجها، أو عن طريق النقابات المهنية العربية التي لا تزال تجرّم سلوك التطبيع، منذ أول تحقيق نقابي أجرته نقابة الصحفيين المصريين مع الدكتور أسامة الغزالي، في جلسة تاريخية شهيرة انعقدت في 21 مارس/ آذار عام 1997، وقرّر مجلس النقابة في هذه الجلسة بالإجماع أن يوقع على الدكتور أسامة عقوبة "لفت النظر"، هو والدكتور طه عبد العليم، والدكتورة هالة مصطفى، وعبد الستار الطويلة، وشوقي السيد، ومحمد علي إبراهيم، بسبب مخالفتهم لقرار النقابة بعدم التطبيع مع الصهاينة، واجتماعهم مع بنيامين نتنياهو، وكان وقتها رئيساً لوزراء "إسرائيل"، في أثناء إحدى زيارته القاهرة.

صحيح أن قدرة النقابات على المقاومة باتت أقل، في ظل خضوعها لأنظمة حكم أكثر فجاجةً وبجاجةً في إعلان تبعيتها الكاملة للمشروع الصهيوني. وصحيح أيضًا أن الشعوب العربية منهكة بفعل هذه الأنظمة التي تخوض حربًا مسعورة لكتم كل نفس مقاوم ورافض للانسحاق في اللحم الصهيوني، إلا أن الثابت أيضًا، والذي أكدته مظاهر الاستقبال الحار من أطفال القدس لوفد الملوثين العرب، أن البوصلة ما زالت هي فلسطين، وأن الشعوب لا تنسى ولا تفرط أو تتهاون في معركة الوجود العربي.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/24

40. نظام الأبارتهايد اللبناني

جلبير الأشقر

كل من نظر في أمر الدولة الصهيونية بدون أن يعنيه الولاء لها لا يسعه سوى أن يسلم بأنها دولة تميز عنصرى مشابه لنظام الأبارتهايد الذي كان قائماً في جمهورية أفريقيا الجنوبية حتى عام 1994. فالدولة الصهيونية تمارس تمييزاً رسمياً قانونياً إزاء الغالبية العظمى من حاملي الجنسية الإسرائيلية من الفلسطينيين (لاسيما من خلال إدراج الخدمة العسكرية كشرط لدخول الوظائف) وتميزاً عسكرياً سافراً إزاء فلسطينيي الضفة الغربية الذين يخضعون للاحتلال الإسرائيلي منذ سنة 1967، أي منذ ما يزيد عن نصف قرن. وقد أقامت الدولة الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة سنة 1994 منطقة «سلطة وطنية فلسطينية» هي بمثابة «بانتوستان» على غرار الدول الكرتونية التي خلقها نظام الأبارتهايد البائد في أفريقيا الجنوبية وتحجج بها كي ينزع الجنسية عن السكان السود سنة 1970. وبالطبع، فمثلما كان الأمر في جنوب أفريقيا، تفشت العنصرية في كافة خلايا المجتمع الصهيوني وطالت اليهود الشرقيين، لاسيما القادمين من بلدان عربية، كما تطال حالياً الأفريقيين المهاجرين إلى دولة إسرائيل.

هذا ما قد يتفق عليه الجميع في لبنان. لكن لا بدّ لكل من لديهم القدرة على أن يروا الخشبة في عين مجتمعهم مثلما يرون الخشبة في عين مجتمع جيرانهم (لن نقول «القشة» في هذه الحال)، لا بدّ لهم أن يقرّوا بأن الدولة اللبنانية مارست هي أيضاً إزاء الفلسطينيين اللاجئين منذ عام 1948، أي منذ ما يزيد عن سبعين عاماً، نظام تفرقة «قُطرية» (لو جاز أن نعيد استخدام هذا التعبير المحبذ في القاموس القومي العربي)، تفرقة لا يجوز تسميتها «إثنية» أو «عنصرية» حيث إن الفلسطينيين لا يختلفون عن اللبنانيين إثنيةً ولا عنصرياً ولا حتى ثقافياً.

والحال أن اللاجئين الفلسطينيين الذين وُلدوا في لبنان، وقد وُلدت غالبيتهم عن والدين وُلدا هما أيضاً داخل الأراضي اللبنانية، لا يتمتعون حتى بالحقوق التي يتمتع بها العمّال المهاجرون في الدول الأوروبية على اختلاف أجناسهم وأصولهم، ويُحرمون من شتى حقوق التملك والعمل على غرار السود في دولة الأبارتهايد في جنوب أفريقيا. كما يُحصر اللاجئون الفلسطينيون في لبنان منذ سبعة عقود في مخيمات شبيهة بالزرائب التي كان يُحصر فيها السود في جنوب أفريقيا والتي كانت تُطلق عليها تسمية township قبل أن يُحوّل بعضها إلى بانتوستان. قد جاء قرار وزارة العمل اللبنانية معاملة أحفاد لاجئي 1948 بالتماثل مع العمّال المهاجرين الأجانب كالنقطة التي جعلت الكيل يطفح بما أثار غضب فلسطينيي لبنان، وهو غضب مفهوم ومبرر تماماً.

طبعاً، يعلم الجميع أن الأساس الحقيقي لنظام التفرة الفطرية اللبنانية هو ذلك النظام الطائفي الذي قامت عليه الدولة اللبنانية منذ استقلالها الرسمي. وهو ينبع من إصرار الزعامات المارونية على الإبقاء على الوهم القائل بأن المواردة يمثلون أكبر الطوائف اللبنانية، وهو الوهم الذي يشكل ركناً أساسياً من أركان النظام الطائفي اللبناني. ومثلما كانت الحال في أفريقيا الجنوبية أو لا تزال في دولة إسرائيل، يقترن النظام الطائفي في لبنان بتفرة فطرية وإثنية وعنصرية متعددة الأوجه، تطل اللاجئين السوريين اليوم مثلما كانت تطل العمال الموسمين السوريين بالأمس، كما تطل عاملات المنازل الأفريقية والآسيوية ببشاعة لم تتفكّ منظمات حقوق الإنسان العالمية تتدّب بها.

وفي تطوّر منطقي وطبيعي في زمن صعود أقصى اليمين القومي المتعصّب والعنصري على النطاق العالمي، بات لدى لبنان بشخص جبران باسيل وزيراً للخارجية يقوم بدور مماثل لنائب رئيس الوزراء الإيطالي اليميني المتطرّف، ماتيو سالفيني، في دغدغة أقباح المشاعر الفطرية الطائفية والعنصرية. وكما هو معلوم، يرأس باسيل، بالنيابة عن حموه رئيس الجمهورية ميشال عون، حزباً سياسياً هو «التيار الوطني الحرّ» يتنافس مع حزب «القوات اللبنانية» (حزب وزير العمل كميل أبو سليمان) على تمثيل المشاعر الطائفية المارونية والفطرية اللبنانية. والطريف في الأمر أن «التيار الوطني الحرّ» هو حليف «حزب الله»، رأس حربية «الممانعة» في لبنان الذي يبرّر سلوكه بمواجهة دولة إسرائيل.

هذا وقد وجدت الفطرية الطائفية اللبنانية أرضاً أيديولوجية مشتركة مع المعاداة العربية والإسلامية للصهيونية، هي الأرض التي يقف عليها الإجماع الخبيث الذي تلتقي فيه شتى النزعات الطائفية اللبنانية، ألا وهي أرض مناهضة «توطين» الفلسطينيين في لبنان بوصفه يندرج في المشروع الصهيوني، بل وفي أحدث نسخته المتمثلة بمشروع جاريد كوشنير، ذلك الصهر الآخر الذي يتولّى إدارة شؤون بلاده الخارجية متقدّماً في ذلك على وزير الخارجية الرسمي (لم يتجرأ حموه دونالد ترامب على تعيينه وزيراً رسمياً، إذ إن ذلك يندرج فيما يُعتبر في أمريكا عن حق محاباةً للأقارب).

والنفاق جليّ في حجة «التوطين» البالية: فلو سلّمنا جدلاً بأن منح الجنسية اللبنانية للفلسطينيين في لبنان (عددهم 175,000) يزيل عنهم حقّ العودة أو التعويض (في حين تمنح الدولة الصهيونية حق «العودة» لأي يهودي أياً كانت جنسيته وتدافع بشراسة عن حقّ التعويض لضحايا الحرب العالمية الثانية من مواطنيها)، فليس من حجة تبرّر حرمان الفلسطينيين من شتى الحقوق التي يتمتّع بها العمال المهاجرون في الدول الأوروبية ولا في إبقائهم تحت الإقامة الجبرية في مخيمات يُمنعون حتى من التصرف في تشييدها وتطويرها كما يشاؤون.

القدس العربي، لندن، 2019/7/24

41. عن شارون و"تدفيج الثمن"

أنطوان شلحت

من الأمور المتداولة في الأدبيات الإسرائيلية أن العمليات الإرهابية المُعادية للعرب التي تقوم بها عصابات ما يسمى "تدفيج الثمن" تجري من دون أي عوائق منذ نحو عقد، ارتكبت هذه العصابات، على مداره، مئات الاعتداءات وأعمال التنكيل ضد الفلسطينيين، سواء من سكان الضفة الغربية أو من أراضي 48. ويعقد بعض هذه الأدبيات صلة وثيقة بين تلك العمليات الإرهابية وخطة الانفصال أحادية الجانب عن قطاع غزة التي جرى تنفيذها عام 2005، ووقف وراءها رئيس الحكومة السابق، أرييل شارون، مستنداً إلى حقيقة تزامنها مع إقامة هيئة استيطانية في الأراضي المحتلة منذ 1967 باسم "طاقم حومش أولاً"، طالبت بإعادة بناء مستوطنة حومش التي تم إخلاؤها في إطار تلك الخطة في شمال الضفة الغربية، وأعلنت أن الحلّ الملائم لوقف إخلاء مستوطنات، أو هدم بيوت فيها، هو فرض عبء هائل على الجيش والشرطة الإسرائيليين باقتحام قرى فلسطينية مجاورة، والقيام بعمليات هدم فيها أيضاً. وبناءً عليه، لن يكون الثمن ما سيدفعه المستوطنون بسبب هدم بيوت في بؤر استيطانية، وإنما ما سيدفعه الجيش والشرطة عندما سيواجهان ضغوطاً هائلة.

ولا تعد الأدبيات أيضاً مقارباتٍ استثنائيةً ترى، في ما ترى، أن عشرات الأعوام من الإرهاب المعادي للفلسطينيين سبقت اعتداءات "تدفيج الثمن" التي وصف الكاتب الإسرائيلي، عاموس عوز، مرتكبها بأنهم نازيون جدد يهود، فيما كان المفكر اليهودي النقدي، يشعياهو ليبوفيتش، قد نعت مقترفي هذا الإرهاب بأنهم "يودو نازيون" (يهود نازيون).

ويكشف بحث إسرائيلي جديد صدر أخيراً، أن شارون، الذي يتراءى كما ذكر بصفته أحد أسباب نشوء ظاهرة "تدفيج الثمن" الإرهابية، كان ضالماً بنسخة سابقة منها في خمسينيات القرن العشرين، وقتما طارد الإرهابي الصهيوني، مثير هار-تسيون، بدواً أردنيين في منطقة البتراء، وقتلهم "تدفيج ثمن" لمصرع شقيقته.

في ذلك الوقت، كانت جريمة القتل تلك مرتبطة عموماً بما سُميت "عمليات الانتقام" التي قامت بها "الوحدة 101" برئاسة شارون، ولعلّ أشهرها العملية التي ارتكبت فيها مجزرة قبية في أكتوبر/تشرين الأول 1953، ونصّت أوامر الجيش الإسرائيلي بشأنها على "تنفيذ هدم وإلحاق ضربات قصوى بالأرواح بهدف تهريب سكان القرية من بيوتهم". ووصفها المؤرخ الإسرائيلي، بيني موريس، بالكلمات التالية: "قامت وحدات الغزو بحفنة ضئيلة من الميليشيات المحلية أفراد الحرس الوطني، وأخذت تنتقل من بيت إلى آخر في عملية حربية ضمن منطقة مأهولة يتخللها قذف قنابل عبر الثغرات المُتاحة، وإطلاق النار عشوائياً عبر الأبواب والنوافذ المشرعة. وأطلقت النيران على السكان القلائل

الذي حاولوا الفرار في الأزقة. بعد ذلك فجر المظليون نحو 45 بيتاً من بيوت القرية. وقتل نحو 60 شخصاً غالبيتهم من النساء والأطفال. ولم تقع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي" (كتابه "تصحيح خطأ: يهود وعرب في فلسطين 1936-1956").

وربما يجدر التذكير هنا أنه، بعد تلك المجزرة بأربعة أيام، وجّه رئيس الحكومة الإسرائيلية، ديفيد بن غوريون، عبر الإذاعة الرسمية، خطاباً باسم الحكومة، زعم فيه أن مجزرة قبية ارتكبتها سكان يهود غاضبون من المستوطنات الحدودية، بعضهم سبق أن نجا من الهولوكوست، وبعضهم الآخر هاجر إلى دولة الاحتلال من "أقطار إسلامية تتحكّم فيها بقوة عادات الأخذ بالثأر". كما ادّعى كذباً أن أي وحدة من الجيش الإسرائيلي لم تغب عن قاعدتها ليلة ارتكاب المجزرة.

ويجدر أن نعيد إلى الأذهان أنه إبان ارتكاب مجزرة قبية، ظهرت تحفظات عدّة منها في منابر الإعلام الإسرائيلي، ولكن القيم الأخلاقية لم تكن مبعثها الرئيس، وانحصر نقد المجزرة لدوافع جليّة في مقال يتيم بعنوان "ما بعد قبية"، كتبه ليوفيتش المذكور سالفاً، وظهر في صحيفة مستقلة باسم "بتيرم" (قبلما) يوم 1953/12/15. وفيه قال إن "الأمة فشلت من الناحية الأخلاقية"، وإن أي محاولة لتبرير المجزرة ستكون أشبه بمحاولة الولايات المتحدة تبرير إلقاء القنبلة النووية على اليابان.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/24

42. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2019/7/25